المحاضرة الأولى: الفصل التمهيدي: عموميات حول العمليات المصرفية

1. تعريف العمليات المصرفية وخصائصها

1.1. تعريف العمليات المصرفية

البحث عن تعريف قانوني شامل للعمليات المصرفية عمل غير مضمون النتائج، خاصة وأن الصناعة المصرفية كنشاط اقتصادي في تطور مستمر، والابتكارات المصرفية مستمرة من يوم إلى آخر. فما هو المقصود بالعمليات المصرفية؟

تعريف **المشرع الجزائري**: الأمر 11/03 والمتعلق بالنقد والقرض في المادة 66: تتضمن العمليات المصرفية تلقي الأموال من الجمهور وعمليات القرض، وكذا وضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن وإدارة هذه الوسائل.

وتطرق المشرع الجزائري لأول مرة للعمليات البنكية الإسلامية من خلال نظام رقم 02/20 المؤرخ في 15 مارس 2020، حيث أشارة في المادة الرابعة إلى ما يلي: تخُص العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، المنتجات التالية: "المرابحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، السلم، الاستصناع، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار".

وعرف **قانون البنوك الأردني** رقم (28) لسنة 2000 بالمادة 2/أ من الأعمال المصرفية بأنها: قبول الودائع من الجمهور واستخدامها بصورة كلية أو جزئية لمنح الائتمان وأي أعمال أخرى يقرر البنك المركزي اعتبارها أعمالاً مصرفية بموجب أوامر يصدرها لهذه الغاية.

بينما عرف نفس القانون الأردني السابق الذكر الأعمال المصرفية الإسلامية: هي الأعمال القائمة على غير أساس الفائدة في مجال قبول الودائع والخدمات المصرفية الأخرى وفي مجال التمويل والاستثمار بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها.

كما تطرق قانون المعاملات التجارية، **القانون الاتحادي** رقم 18 لسنة 1993م، لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث عدد في الكتاب الثالث العمليات المصرفية كما يلي: الودائع والحسابات المصرفية، الحساب الجاري، الاعتمادات المصرفية وتشمل (القرض المصرفي، الكفالة المصرفية، فتح الاعتماد، الاعتماد المستندي)، العمليات على الأوراق التجارية، العمليات على الأوراق المالية، إيجار الخزائن.

وعرفها **المشرع العماني** من خلال القانون المصرفي لسنة 2000 في المادة 5: " الأعمال المصرفية" هي القيام بصفة رئيسية وكمجال عمل عادي:

استلام الأموال كودائع تحت الطلب أو لأجل أو ودائع توفير، وفتح الحسابات الجارية والإعتمادات، وتقديم قروض بدون ضمان وتمديد الاعتماد، وإقراض الأموال بضمان شخصي أو إضافي أو عقاري، وأعمال بطاقات الائتمان، وإصدار خطابات الضمان وخطابات الاعتماد وتداولها، وصرف الشيكات والحوالات وأوامر الدفع والأدوات الأخرى القابلة للتداول وتحصيلها، وقبول وخصم وتداول الأوراق المالية والكمبيالات والسندات الإذنية وغيرها من الأدوات القابلة للتداول، وبيع وتوظيف السندات والشهادات وغيرها من الأوراق المالية القابلة للتداول، وقبول المستندات المالية للحفظ، وممارسة الصلاحيات الإستئمانية، والقيام بأعمال الإستثمار وعمليات المصارف التجارية والأنشطة المالية الأخرى، التي يجوز أن تشمل، دون حصر، تمويل الشركات و المشاريع وأعمال سمسرة الإستثمار والخدمات الإستشارية الإستثمارية وإدارة الإستثمار

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

وتعهد تغطية إصدارات الأسهم وخدمات أمانة العهد والإستئمان والتأجير والوساطة وتمويل الشراء التأجيري وأية أنشطة أخرى مماثلة يوافق مجلس محافظين على اعتبارها أعمالاً مصرفية أو شراء وبيع واستبدال العملة الأجنبية والمحلية أو موجودات نقدية أخرى على شكل نقود أو مسكوكات أو سبائك، على أن الأشخاص الطبيعيين الذين يزاولون فقط أعمال استبدال العملات الأجنبية والمحلية بالتجزئة والأشخاص الذي يديرون منشآت تجارية بالتجزئة وأماكن السكن و الإقامة العامة التي تقوم باستبدال العملات الأجنبية خدمة لعملائها، يعتبر أنهم يمارسون الأعمال المصرفية.

بينما جاء في **القانون 76.03 والمتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب**، ولاسيما في الباب الثالث والذي يخص العمليات البنكية حيث عددها على النحو التالي:

- إصدار الأوراق والنقود المعدنية وتريجها وسحبها
- العمليات الخاصة بالذهب والعملات الأجنبية
- عمليات السياسة النقدية
- عمليات أخرى، وتتمثل في:

حيث يمكن للبنك كذلك:

- أن يفتح ويمسك حسابات تحت الطلب وأي حسابات أخرى للودائع؛
- أن يقبل كوديعة القيم المنقولة والمعادن النفيسة والنقود وأن يكري الصناديق الحديدية؛
- أن يباشر جميع عمليات استخلاص المبالغ؛
- أن يجري جميع عمليات الصرف، سواء أكانت حلولا أم بآجال؛
- أن يقوم بجميع العمليات البنكية بإذن الغير ولحسابه، بقدر ما تكون تغطية العمليات المذكورة مقدمة أو منجزة لفائدة البنك؛
- أن يحصل على قروض ويمنحها وأن يقرض أو يقترض من أبناك أجنبية أو مؤسسات أو هيأت نقدية ومالية أجنبية أو دولية. وعند إجراء هذه العمليات، يطالب البنك بالضمانات التي يراها مناسبة أو يمنحها.

يمكن للبنك طبع الأوراق البنكية وسك القطع النقدية وكذا صنع الوثائق المأمولة سواء أكان ذلك لحسابه الخاص أو لحساب الاغيار.

يمكن للبنك أن يشتري الأملاك العقارية اللازمة لمصالحه أو لمستخدميه. كما يمكنه أن يبيع أو يقوم بمعاوضة الأملاك المذكورة حسب حاجيات استغلاله.

يمكنه كذلك أن يقبل برسم الرهن أو الرهن الرسمي أو الوفاء بمقابل، عقارات أو غيرها من الأملاك لتغطية ديونه المعلقة الأداء. كما يمكنه، لنفس الغايات، أن يشتري العقارات وغيرها من الأملاك التي رست عليه بالمزاد في بيع إجباري. ومراعاة لأحكام الفقرة الأولى من هذه المادة، يجب تفويت العقارات و الأملاك المشتراة بهذه الصفة.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- يمكن للبنك أن يساهم في مؤسسات مالية عمومية يوجد مقرها بالخارج وكذا في مؤسسات مالية مغربية غير المؤسسات الخاضعة لمراقبته.
- يمكن للبنك القيام بتوظيف أمواله الذاتية في شكل سندات متداولة.

وعرفت **دولة تونس من خلال قانون 48 لسنة 2016** والمتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، على أن العمليات البنكية تتمثل في:

- عمليّات قبول الودائع من العموم، كيفما كانت مدتها وشكلها،
- عمليّات منح القروض بجميع أشكالها،
- عمليّات الإيجار المالي،
- عمليّات خدمة إدارة القروض" الفكتورينغ"،
- عمليّات الصيرفة الإسلامية،
- وضع وسائل الدفع على ذمة الحرفاء وإسداء خدمات الدفع.

مع مراعاة التشريع المالي الخاص الجاري به العمل، يمكن في حدود الاستثناءات المنصوص عليها بهذا القانون ممارسة العمليات التالية المرتبطة بالعمليات البنكية:

- الاستشارات والمساعدة في التصرف المالي والهندسة المالية،
- الخدمات التي تهدف إلى تسهيل بعث المؤسسات وتطويرها وإعادة هيكلتها،
- إدارة الممتلكات والتصرف في الأصول.

2.1. خصائص العمليات المصرفية:

أمام ضعف التعريف أصبح من الضروري تحديد خصائص العمليات المصرفية والتي يمكن جمعها كالتالي:

أ. الصفة التجارية : أغلب، إن لم يكن كل، دول العالم منحت العمليات المصرفية الصفة التجارية بحكم ماهيتها بغض النظر عن القائم بها.

ب. أنها ذات صفة تقنية تنظم الإجراءات المتبعة وتستخدم مصطلحات استقرت بالعمل المصرفي، هي ذات معان قد لا تتفق والمعنى اللغوي رغم أنها تفي بالأغراض التي توضح إرادة أطرافها بالموضوع المتفق عليه، عملاً بالقاعدة " العبرة للمقاصد والمعاني لا للألفاظ والمباني."

ج. إتباع البنوك من حيث الموضوع أسلوباً واضحاً في النماذج المصرفية كالعقود وغيرها من حيث الشكل والموضوع بحيث تكون العلاقة واضحة بين أطرافها التعامل بعيدة عن اللبس والغموض وتصاغ بطريقة يسهل تفسير شروطها وتوضح ما يصبو إليه أطرافها في تعاملهم بطريقة قانونية مبنية على النظم التجارية والأعراف والعادات .أما من حيث الشكل فلها شكل خاص تتبعه كافة المصارف ذات آثار خاصة كالتعامل بالأوراق التجارية وغيرها.

د. تعتمد كافة البنوك في نماذجها على أسلوب موحد قد يصفها البعض بأنها عقود إذعان رغم توضيحها لحقوق وواجبات كل من البنك وعملائه .تأسيساً على الأسلوب الموحد لكافة النماذج ولعدم قيام البنوك بتعديل شروطها

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

بالإضافة لحاجة العملاء السريعة لإتمام التعامل يتم توقيع العملاء لهذه النماذج دون دراسة الشروط أو الدراية بتفاصيلها.

هـ. تتميز القوانين المصرفية بأنظمة موحدة على المستوى الدولي كالاعتمادات والكفالات وبوالص التحصيل والنقل وغيرها مما يتعلق بالتجارة الخارجية بحيث لا تعطي العميل المجال لتغيير أو تعديل نصوصها المطبوعة لأنها نظم عالمية مقننة بواسطة مشرعي غرفة التجارة الدولية وتطبق بين كافة الدول العربية والأجنبية.

و. إن العمليات المصرفية تقوم دائماً على الاعتبار الشخصي أي على ثقة أطرافها (أو هذا هو المفروض) وهذا يسهل العمليات، فالبنك ينظر إلى أخلاق عميله ومركزه المالي ليطمئن في تعامله معه كما أن الاعتبار الشخصي الذي ينظره العميل من البنك هو نوع العمل والخدمة وحسن المعاملة والسرعة التي تختلف من بنك لآخر.

2. أنواع العمليات المصرفية والمبادئ التي تحكمها

2..1 أنواع العمليات المصرفية

من خلال ماتطرقنا إليه سابقا من تعاريف مختلفة للعمليات المصرفية يمكن أن نستنتج مجموعة عمليات مصرفيه تقليديه وأخرى عمليات مصرفيه حديثه.

أولا: العمليات المصرفية التقليدية:

1. فتح الحسابات الجارية وقبول الودائع على اختلاف أنواعها (تحت الطلب، وادخار، ولأجل وخاضع للإشعار). ولا تقتصر وظيفة البنك التجاري على مجرد قبول الودائع يقدمها الأفراد والهيئات بل تتعدى هذه الوظيفة السلبية لتصبح وظيفة ايجابيه تتمثل في جذب هذه الودائع عن طريق تنمية الوعي الادخاري وحث الأفراد والهيئات على الادخار.
ويمكن تقسيم أنواع الإيداعات التي يقدمها المودعين لدى البنوك التجارية إلى أربعة أقسام رئيسيه هي:
   - حسابات جارية دائنة
   - حسابات صندوق التوفير
   - حسابات ودائع بإخطار
   - حسابات ودائع لأجل
2. تشغيل موارد البنك مع مراعاة مبدأ التوفيق بين السيولة والربحية والضمان والأمن.
3. منح القروض والسلف المختلفة وفتح الحسابات الجارية المدينة.
4. تحصيل الأوراق التجارية وخصمها والتسليف بضمانها.
5. التعامل بالأوراق المالية من أسهم وسندات بيعاً وشراءً لمحفظتها أو لمصلحه عملائها.
6. تمويل التجارة الخارجية من خلال فتح الاعتمادات المستندية.
7. تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعملاء.
8. التعامل بالعملات الأجنبية بيعاً وشراءً، والشيكات السياحية، والحوالات الداخلية منها والخارجية.
9. تحصيل الشيكات المحلية عن طريق غرفه المقاصة، وصرف الشيكات المسحوبة عليها.
10. المساهمة في إصدار أسهم وسندات الشركات المساهمة.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

11. تأجير الخزائن الآمنة لعملائها لحفظ المجوهرات والمستندات والأشياء الثمينة.

ثانيا: الوظائف الحديثة:

1. القروض الاستهلاكية.
2. خدمات الإرشاد والنصح المالي
3. إدارة النقدية للمشروعات
4. التأجير التمويلي
5. المساهمة في تمويل المشروعات المخاطرة.
6. بيع الخدمات التأمينية.
7. تقديم الخدمات الاستشارية للمضاربة في الأسهم.
8. تقديم صناديق الاستثمار وصناديق العوائد السنوية الدورية.
9. تقديم خدمات بنوك الاستثمار والبنوك المتخصصة.
10. تقديم خدمات الثقة (ضمان تسويه الأوراق المالية).
11. تمويل المشروعات الامتياز.

2..2 المبادئ التي تحكم العمليات المصرفية

يوجد عدد من المبادئ العامة تلزم بها البنوك في أداء وظائفها، وذلك لاكتساب ثقة المتعاملين وتنمية معاملاتها ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

أولا: السرية

إن المعاملات بين البنك وعملائه تقوم على الثقة المطلقة فيه وفي العاملين لديه. فالمودع حينما يودع أمواله بالبنك إنما يعهد إلى هذا الأخير ببعض خصوصياته التي تعد من أسراره الخاصة. فلا يجوز للبنك أن يذيعها وإلا انصرف عنه المودعون، وكذلك فإن من المقترضين من البنك يعتبرون حاجتهم إلى القرض سراً خاصاً بهم، وإذاعته تضر بسمعتهم المالية وتزعزع الثقة فيهم، لهذا فإن التزام البنك بالسرية في معاملاته، إنما هو التزام عام تقتضيه أصول المهنة، وظروف معاملاته التي تتسم بالحساسية فائقة الحد.

ولا يجوز للبنك أن يمد أي شخص كان ببيانات عن أحد المتعاملين معه إلا بإذن من هذا الأخير، ويستثنى الالتزام بمبدأ السرية عند طلب جهة رقابية عامة في الدولة بيانا عن أحد المتعاملين مع البنك.

ثانيا: حسن المعاملة

إن المعاملة الحسنة التي يلقاها عميل البنك من العاملين فيه، هي الأساس في تحويل العميل العرضي إلى عميل دائم، وهي التي تجذب العميل إلى التعامل مع بنك بذاته مادامت الخدمات المصرفية التي تقدمها كافة البنوك واحدة، وواجب البنك أن يعني عناية فائقة باختيار العاملين فيه، ويعمل على تدريبهم بما يمكنهم من تقديم خدمة مصرفية ممتازة إلى عملائه، ويجب أن يكون المصرفي صريحا وحازما في تقريره للأجور، متقد الذاكرة وقوي الملاحظة حتى يستطيع أن يحكم بسرعة على أحوال العميل، ويجب أن يتصف بالشجاعة التي تجعله يقول " لا " دون حرج، مهما كانت العلاقة الشخصية التي تربطه بالعميل،

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ويجب أن يتسم بالبشاشة التي تحبب الناس إليه، كذلك فإن نبرة الإخلاص في صوت المصرفي، وما يبديه من شعور بالحرص على مصلحة عملائه لها أثر خاص على العميل.

ثالثا: الراحة والسرعة

إن إحساس العميل بالراحة عند وجوده بالبنك، يغريه على كثرة التردد عليه، لهذا تسعى البنوك إلى توفير أكبر قدر من الراحة للعملاء، من إعداد أماكن مناسبة لاستقبالهم لقضاء وقت الانتظار.

وليس معنى العمل على راحة العملاء أن يتقاعس العاملون في البنك عن تلبية طلباتهم بالسرعة الواجبة، فالمتردد على البنك يهمه أن ينصرف في أسرع وقت مهما كانت الراحة التي يتمتع بها أثناء الانتظار، لهذا يجب أن توضع الإجراءات الروتينية للعمل داخل البنك، بحيث تكفل الخدمة السريعة للعملاء دون تعقيد.

ومما يساعد على السرعة في إنجاز الأعمال بالبنك استخدام الأجهزة الآلية الحديثة التي تكفل استخراج البيانات المعقدة في لحظات، وتحقق الدقة في تلك البيانات وتساعد على حفظ المستندات بالأسلوب السليم مما يمكن من استخراج ما يلزم في أقصر وقت، وتتيح الاتصالات السريعة مع الفروع أو المراسلين.

رابعا: كثرة الفروع

إن البنوك عامة والتجارية خاصة تسعى دائما إلى توسيع نشاطها وذلك بفتح فروع لها في المناطق التي تأمل أن يغطيها نشاطه، وكثرة الفروع وانتشارها في مناطق جغرافية مختلفة تعود على البنك بفوائد كثيرة مثل:

- تيسير على عملاء البنك إجراء معاملاتهم وذلك بعدم الانتقال إلى إدارة البنك وما يترتب على ذلك من وقت ومال.
- البنك ذا الفروع الكثيرة يتمتع بمزايا المشروعات الكبيرة فيتمكن من تقسيم العمل على نطاق واسع، ويقل عنده الاحتياطي النقدي اعتماداً على تبادل المساعدات بين الفروع.
- توزيع المخاطر التي يواجهها البنك على جهات مختلفة فإذا كسدت صناعة ما في منطقة جغرافية فإن هذا الكساد لن يؤثر إلا على الفرع الموجود بهذه المنطقة وحده، ويمكن تعويض خسارة هذا الفرع بالأرباح الناتجة عن عمليات فروع أخرى.
- السهولة والسرعة وقلة التكاليف التي يتحملها البنك عند تحويل النقود من جهة إلى أخرى، وذلك بعدم الاستعانة بالمراسلين ومنحهم عمولات عن عمليات التحويل.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحاضرة الثانية: المحور الأول: عمليات الصندوق وإدارة الحسابات المصرفية

المبحث الأول: عمليات الصندوق:

المطلب الأول: مخطط الحسابات البنكية

حدد المشرع الجزائري من خلال النظام 04/09 المؤرخ في 23 يوليو 2009، والمتعلق بمخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، حيث حدد مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، وهذا من خلال تقديم مدونة الحسابات التالية:

- **الصنف 1: عمليات الخزينة و عمليات ما بين البنوك**

تسجل حسابات هذا الصنف النقدية والقيم في الصندوق وعمليات الخزينة وعمليات ما بين البنوك، تشمل عمليات الخزينة خاصة على القروض والإقتراضات وعمليات الأمانة التي تتم في السوق النقدية.

إن العمليات ما بين البنوك تتم مع البنوك المركزية والخزينة العمومية ومراكز الصكوك البريدية والبنوك والمؤسسات المالية بما فيها المراسلين الأجانب وكذلك المؤسسات المالية الدولية والإقليمية. بغض النظر عن آجال استحقاقها

- **الصنف 2: عمليات مع الزبائن**

تشتمل حسابات هذا الصنف على مجموع القروض الممنوحة إلى الزبائن وكذلك الودائع المستلمة من قبلهم، وتشتمل القروض للزبائن (حساب 20) على كل القروض الممنوحة للزبائن بغض النظر عن آجال استحقاقاتها.تتضمن حسابات الزبائن(حساب 22) مجمل الموارد المتلقاة من الزبائن (ودائع تحت الطلب، ودائع لأجل ، قسائم الصندوق....)

تنتمي أيضا إلى هذا الصنف، القروض والإقتراضات مع الزبائن الماليين وشركات الإستثمار وشركات التأمين والتقاعد وكذلك المؤسسات الأخرى المقبولة كمتدخل في سوق منظم. بينما تستثنى من هذا الصنف الاستخدامات والموارد المجسدة بسندات.

- **الصنف3: حافظة الأوراق المالية وحسابات التسوية**

زيادة على العمليات المتعلقة بحافظة الأوراق المالية، تسجل حسابات هذا الصنف أيضا الديون المجسدة بأوراق مالية.

تحتوي حافظة الأوراق المالية على أوراق المعاملات وأوراق التوظيف وكذا شهادات الاستثمار. تتم حيازة هذه الأوراق المالية قصد اكتساب عائد مالي.

كما يضم هذا الصنف، عمليات التحصيل والعمليات مع الغير والاستعلامات الأخرى وكذا الحسابات الانتقالية والتسوية المتعلقة بمجموع عمليات المؤسسات الخاضعة.

- **الصنف 4: القيم الثابتة**

تسجل حسابات هذا الصنف الاستخدامات الموجهة لخدمة نشاط المؤسسة الخاضعة بصفة دائمة. كما يضم هذا الصنف القروض التابعة والأصول الثابتة سواء كانت مالية أو مادية أو غير مادية، بما فيها تلك المقدمة في شكل إيجار بسيط.

- **الصنف 5: رؤوس الأموال الخاصة والعناصر المماثلة**

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

تُجمع في حسابات هذا الصنف، مجموع وسائل التمويل في شكل حصص أو الموضوعة تحت تصرف المؤسسة الخاضعة بصفة دائمة أو مستمرة. كما تظهر أيضا في هذا الصنف النواتج والأعباء المؤجلة- خارج دورة الاستغلال (كالإعانات والأموال العمومية المحملة والضرائب المؤجلة على الأصول والضرائب المؤجلة على الخصوم والنواتج والأعباء الأخرى المؤجلة)، نتيجة السنة المالية.

- **الصنف 6: الأعباء**

تسجل حسابات هذا الصنف جميع الأعباء التي تتحملها المؤسسة الخاضعة خلال السنة، وزيادة على أعباء الاستغلال البنكي المتعلقة بالنشاط البنكي المحض، تتضمن حسابات هذا الصنف المصاريف العامة وكذا مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة. كما تظهر فيه هذا الصنف مخصصات الأموال ضد المخاطر البنكية العامة. كما تظهر أخيرا العناصر غير العادية- الأعباء والضرائب على النتائج والعناصر المماثلة.

- **الصنف 7: النواتج**

تشمل حسابات هذا الصنف مجموع النواتج المحققة خلال السنة من طرف المؤسسة الخاضعة، زيادة على نواتج الاستغلال البنكي والمتعلقة بالنشاط البنكي المحض، تتضمن حسابات هذا الصنف الاسترجاعات عن خسائر القيمة المؤونات. تسجل استرجاعات الأموال ضد المخاطر البنكية العامة في هذا الصنف. كما هو الحال للأعباء، يتم تمييز نواتج الاستغلال البنكي حسب نوع العمليات وحسب ما إذا كان الأمر يتعلق بالفوائد أو بالعمولات. كما تظهر أخيرا العناصر غير العادية — النواتج.

- **الصنف 9: خارج الميزانية**

تشمل بنود هذا الصنف على مجموع التزامات المؤسسة الخاضعة سواء كانت معطاة أو متلقاة، يتم تمييز مختلف الالتزامات من خلال طبيعة الالتزام والطرف المقابل. وفي هذا السياق، تخصص حسابات مناسبة لالتزامات التمويل، والتزامات الضمان، والتزامات على الأوراق المالية والتزامات بالعملة الصعبة.

تتوافق التزامات التمويل مع وعود بالمساهمة مقدمة لصالح المستفيد. إن التزامات الضمان التي تمت في شكل كفالة على الخصوص، هي عمليات تلتزم من أجلها المؤسسات الخاضعة لصالح طرف آخر لتأمين العبء المكتتب من قبل هذا الأخير إذا لم يستطيع الوفاء به بنفسه.

يظهر على الخصوص في بند "التزامات الضمان" السندات المكفولة والتزامات بالقبول. ويتضمن بند "التزامات على الأوراق المالية" عمليات الشراء والبيع للحساب الخاص بالمؤسسة الخاضعة. كما تظهر أيضا في هذا البند التزامات الأخذ النافذ في عمليات الوساطة.

تتضمن الالتزامات على عمليات العملات الصعبة:

- عمليات الصرف نقدا طالما أن آجال الإجراء لا تزال نافذة.
- عمليات الصرف لأجل: عمليات بيع وشراء العملات الصعبة التي تقرر الأطراف تأجيل انجازها لدوافع أخرى غير آجال الإجراء.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- عمليات الإقراض والاقتراض بالعملات الصعبة، طالما أن آجال وضع الأموال تحت التصرف لم تنقض بعد.

المطلب الثاني: قسم الخزينة (الصندوق)

أولا: تعريف قسم الخزينة (الصندوق):

يعتبر قسم الخزينة من أهم وأكثر أقسام البنك نشاطا وارتباطا بالعملاء أو الجمهور، فهو بمثابة القلب النابض بالنسبة لدورة عمليات البنك، في جميع أقسامه الفنية، ففيه تتجمع كل واردات البنك النقدية ومنه تخرج جميع مدفوعات البنك النقدية إلى الغير بعد استكمال دورتها المستندية في أقسام البنك الأخرى.

يختص قسم الخزينة (الصندوق) بتلقي الأموال النقدية التي يودعها العملاء، ودفع الأموال النقدية التي يسحبها هؤلاء العملاء بموجب شيكات أو أوامر دفع من حساباتهم أو حسابات أشخاص آخرين، وكذلك تحويل مبالغ مالية سواء داخل البنك من حساب إلى حساب آخر، أو من نفس الوكالة إلى وكالة بنكية أخرى عن طريق غرفة المقاصة أو كتابات حسابية، أو أوامر تحويل.

ثانيا: أقسام الخزينة (الصندوق): يحتوي كل بنك على ما يلي:

1. **الخزينة الرئيسية:** وهي عبارة عن صندوق البنك الرئيسي الذي تتم من خلاله عمليات قبض وصرف النقود وتكون موجودة في غرفة محصنة ومسلحة وتحفظ فيها موجودات البنك من العملات النقدية والمستندات ذات القيمة المالية كالأسهم والمستندات وغيرها، ويتم الاحتفاظ بمفاتيحها مع اثنين أو ثلاثة من الأشخاص ذوي المستويات الوظيفية العليا من ضمنهم أمين الخزينة.

ولا تتعامل هذه الخزينة مع الجمهور ويكون نشاطها مقصورا على تزويد الخزائن الفرعية (الصناديق) بالنقود، واستلام النقد المتجمع في تلك الصناديق في نهاية اليوم بالإضافة إلى استقبال ودفع المبالغ المستلمة، أو المحولة من البنك إلى البنك المركزي وفروع البنك الأخرى، وفيما يلي أهم الأنشطة المتعلقة بعمل هذه الخزينة:

- تمويل الصناديق الفرعية بالنقود صباح كل يوم وعند الحاجة أثناء العمل اليومي.
- استلام النقد المتجمع من أمناء الصناديق وإيداعه في الخزينة في نهاية اليوم.
- جرد الخزينة والصناديق الفرعية في نهاية عمل كل يوم ومطابقته مع الأرصدة الدفترية.
- تزويد الفروع بالنقدية واستلام النقدية الواردة من الفروع.
- إرسال النقدية إلى خزائن البنك المركزي واستلام النقدية الواردة من البنك المركزي.
- الرقابة على عمل أمناء الصناديق الفرعية.

هذا ويتم ضبط حركة الإيداعات والمسحوبات التي تتم من الخزينة من خلال سجل حركة الخزينة الذي يحتوي على بيان بالرصيد السابق ومجموع الحركة اليومية المدينة (النقدية الواردة) والدائنة (النقدية الصادرة)، والرصيد المتبقي في نهاية اليوم.

2. **الخزينة الفرعية:** وهي عبارة عن الصناديق الفرعية التي يتم من خلالها عمليات القبض والصرف أثناء التعامل مع الجمهور، ويوجد عادة أكثر من صندوق في البنك يخصص بعضها لعمليات القبض وأخرى للصرف أو تؤدي الوظيفتين معا. وفيما يلي أهم الأنشطة المتعلقة بها:

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

أ. **وظائف الصناديق الفرعية للمقبوضات:**

- قبض المبالغ من العملاء.
- إعادة النقد المتجمع إلى الخزينة الرئيسية في نهاية العمل اليومي.
- تنظيم المستندات وكشف حركة الصندوق في نهاية اليوم.
- إجراء الجرد الفعلي للصندوق وإجراء المطابقة مع السجل وتسوية الفروقات إن وجدت.

ب. **وظائف الصناديق الفرعية للمدفوعات:**

- استلام النقد من الخزينة الرئيسية في بداية العمل اليومي وأثناء العمل عند الحاجة.
- دفع المبالغ للعملاء.
- إيداع النقد المتبقي في الصندوق في الخزينة الرئيسية في نهاية العمل اليومي.
- تنظيم المستندات وكشف حركة الصندوق في نهاية اليوم.
- إجراء الجرد الفعلي لرصيد الصندوق ومطابقته مع السجل وتسوية الفروقات إن وجدت.

في نهاية كل يوم يقوم أمين الصندوق الفرعي بإرسال نسخة من يوميته التي تتضمن عمليات الوارد والصادر مرفقة بالثبوتيات والمستندات والإشعار التي تؤيد عملياته الواردة في سجل اليومية إلى قسم محاسب المصرف، التي تقوم بدورها بعمل المطابقة الدورية بين المبالغ المدونة في سجل اليومية والثبوتيات المرفقة.

كما تقوم الأقسام الأخرى في البنك والتي تعكس عملياتها في قسم الصندوق بتنظيم يومية خاصة بعملياتها (كدائرة السندات المحسومة، دائرة المحفظة) وترسل أيضاً في نهاية اليوم إلى قسم محاسبة الفرع العمليات التي تحدث مع الصندوق، وذلك بهدف تدقيقها مع العمليات الواردة في سجل الصندوق، والتأكد من صحة العمليات المنفذة.

يقوم قسم محاسبة الفرع بتدقيق يومية الصندوق من خلال إجراء المطابقة بين المبالغ المدونة في سجل الصندوق والوثائق والمستندات المؤيدة لها، وكذلك إجراء المطابقة بين سجل اليومية الخاصة بالصندوق واليوميات المساعدة الأخرى المرسلة من أقسام المصرف الأخرى والتي تنعكس عملياتها في صندوق المصرف.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحاضرة الثالثة: المحور الأول: عمليات الصندوق وإدارة الحسابات المصرفية (تكملة)

المطلب الثالث: الدورة المستندية، والمستندات والسجلات المستخدمة في قسم الخزينة (الصندوق)

أولا: المستندات والسجلات المستخدمة في قسم الخزينة (الصندوق)

لأغراض ضبط حركة الخزينة والصناديق الفرعية التابعة لها يتم في نهاية كل يوم إجراء الجرد الفعلي للخزينة الرئيسية والصناديق الفرعية وضبط حركة النقد الوارد والصادر من الخزينة بعد التأكد من سلامة وصحة العمليات التي تمت خلال اليوم، وفيما يلي بيان بأهم المستندات والسجلات المستخدمة في قسم الخزينة:

- مستندات الإدخال والإخراج النقدي من وإلى الخزينة؛
- إشعارات القيد المدينة والدائنة؛
- كشف حركة النقدية الواردة؛
- سجل مخزون البنك من العملات المحلية والأجنبية؛
- قسائم الإيداع النقدي سواء للحسابات الجارية أو الودائع؛
- الشيكات المقدمة للصرف من أصحاب الحسابات الجارية؛
- كشف بحركة النقد الوارد والصادر؛
- سجل الخزينة، بوصية الخزينة، اليوميات السائدة؛
- فيش المقبوضات النقد؛
- مستندات الصرف وإيصالات الدفع.

ثانيا: الدورة المستندية لعمليات قسم الخزينة (الصندوق)

يقوم قسم الخزينة بتنفيذ المهام الموكولة له من خلال مهمتين رئيسيتين هما:

1. عمليات القبض:

- يقوم الموظف المختص" أمين الصندوق "بإثبات كل عملية نقدية واردة في حساب الصندوق الفرعي حسب الخانات التحليلية في السجل.
- يستلم أمين الصندوق النقد الوارد إليه من عملاء البنك والناتج عن المعاملات المختلفة مثل الإيداع في الحساب الجاري أو قبض قيمة الأوراق التجارية المسحوبة على العملاء أو قبض قيمة العملة المحلية مقابل صرف عمله أجنبية أو قبض قيمة الأوراق المالية المباعة.
- يحرر أمين الصندوق إيصال استلام نقد (قسيمة) من أصل وصورتين، تسلم الصورة الأولى إلى العميل مختومة بختم البنك ومؤشر عليها من قبل أمين الصندوق، وترسل صورة منها إلى مركز حسابات العملاء بقسم الحسابات الجارية للقيد في حساب العميل الجاري، إذا كانت العملية تتعلق بإيداعات نقدية في الحساب الجاري للعميل، أما الصورة الثانية تبقى في قسم الخزينة للإثبات في سجل الصندوق.
- في نهاية العمل اليومي يتم حصر المبالغ المقبوضة وبيان أنواعها وإثباتها في السجل المخصص لهذا الغرض.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2. عمليات الصرف (الدفع):

- يتم استلام النقدية في صباح كل يوم من الخزينة الرئيسية وتودع في الصندوق الفرعي للمدفوعات.
- يتم الدفع للمستفيدين بموجب شيكات مسحوبة على البنك، أو أذونات صرف بعد التأكد من شخصية العميل (المستفيد) وسلامة توقيع ساحب الشيك وكفاية الرصيد والتأكد من عدم وجود موانع قانونية تحول دون صرف الشيك.
- يقوم أمين الصندوق بإثبات كافة عمليات الدفع في السجل المخصص لذلك الغرض وحسب الخانات التحليلية الواردة به.
- يقوم أمين الصندوق بتجميع المبالغ المدفوعة والمقيدة في السجل حسب طبيعتها.

المطلب الرابع: التسجيل المحاسبي لعمليات الصندوق

أولا: المعالجة المحاسبية للعمليات النقدية على مستوى الخزينة (الصندوق) الرئيسية

1. إيداع رأس المال في الخزينة الرئيسية عند تأسيس البنك

100		من ح/ الخزينة الرئيسية	xxxx	
	56	إلى ح / رأس المال		xxxx

2. إيداع مبالغ في الصناديق الفرعية

101		من ح/ الصندوق الفرعي رقم	xxxx	
	100	إلى ح / الخزينة الرئيسية		xxxx

3. استلام مبالغ من الصناديق الفرعية

100		من ح/ الخزينة	xxxx	
	370	إلى ح / الصندوق الفرعي رقم		xxxx

4. إيداع مبلغ مالي لدى البنك المركزي

110		من ح/ البنك المركزي	xxxx	
	100	إلى ح / الخزينة الرئيسة		xxxx

5. سحب مبالغ من البنك المركزي

100		من ح/ الخزينة الرئيسة	xxxx	
	110	إلى ح / البنك المركزي		xxxx

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

6. دفع مبالغ إلى فروع البنك

370		من ح/ الفرع رقم	xxxx	
	100	إلى ح / الخزينة الرئيسية		xxxx

7. سحب مبالغ من فروع البنك

100		من ح/ الخزينة الرئيسية	xxxx	
	370	إلى ح / الفرع رقم		xxxx

ثانيا: المعالجة المحاسبية للعمليات النقدية على مستوى الخزائن (الصناديق) الفرعية

لما كانت عمليات الصناديق الفرعية (المقبوضات والمدفوعات) تشكل من الناحية المحاسبية إما عملية قبض مبالغ أو دفع مبالغ، فإن لكل عملية من هذه العمليات حساب يقابلها، وهذا الحساب المقابل يتأثر به ويعده قسم آخر خلافا لقسم الخزينة، فمثلا لكل عملية قبض في الخزينة أو الصندوق يجرى قيد (مدين) يجب أن يقابله قيد دائن إما أن يكون في قسم الحسابات الجارية أو قسم الأوراق التجارية (الكمبيالات) أو قسم آخر.. الخ، وهكذا بالنسبة لعمليات الدفع حيث يكون الصندوق دائنا بينما هناك حساب آخر مدين قد يكون غالبا قسم الحسابات الجارية، ومن ذلك يتبين أن قيود عمليات الصندوق تشكل أحد طرفي القيد المحاسبي ويكون الطرف الآخر المكمل له في قسم آخر من أقسام البنك، ثم تصب كل هذه القيود في النهاية في قسم المحاسبة العامة(المركزية) والذي يجري بدوره القيد المحاسبي الآتي:

1. في حالة المقبوضات:

100		من ح/ الخزينة الرئيسية	xxxx	
		إلى مذكورين		
		ح / الحسابات الجارية		xxxx
		ح/ الودائع		xxxx
		ح/ التوفير		xxxx

2. في حالة المدفوعات:

		من مذكورين		
		ح / الحسابات الجارية	xxxx	
		ح/ الودائع	xxxx	
		ح/ التوفير	xxxx	

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

	100	إلى ح/ الخزينة الرئيسية		xxxx

وللتأكد من صحة أرصدة عمليات الخزينة في نهاية كل يوم، يقوم القسم بالآتي: ص

- مطابقة الرصيد الوارد في دفتر يومية الخزينة والصناديق الفرعية مع الرصيد الوارد في كشف حركة النقد لكل صندوق منها وللخزينة الرئيسية.
- إجراء الجرد الفعلي للخزينة ومطابقته مع الرصيد الظاهر في يومية الخزينة.
- إعداد كشف خلاصة القيود اليومية وإرسالها إلى قسم المحاسبة العامة بشكل دوري يوميا.

د.قشام إسماعيل

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المحاضرة الرابعة: المحور الأول: عمليات الصندوق وإدارة الحسابات المصرفية

المبحث الثاني: إدارة الحسابات المصرفية

المطلب الأول: تعريف الحساب وأنواعه

أولا: تعريف الحساب: هو عبارة عن رقم أو رمز تقترن به معظم العمليات المالية لصاحبه أثناء قيام علاقة بينه وبين البنك، ومن الناحية العملية أو القانونية هو اتفاق بين البنك الذي يفتحه والشخص (الطبيعي أو المعنوي) الذي يُفتَح لصالحه لتُنظَّم بها العمليات المالية بينهما؛ سواء أكانت سحباً أم إيداعاً أم عملياتٍ أخرى.

وكذلك هو رمز شخصي بمعنى أنه لا يمكن لأي شخص مهما كان أن يتصرف فيه إلا صاحبه أو بأمر منه، ويتمثل هذا الأمر في الإمضاء على وثيقة السحب المتمثلة في الشيك ويمكن للحساب أن يلعب ثلاث أدوار أساسية و مهمة:

- الحساب عبارة عن وسيلة محاسبية تسمح للبنك بمراقبة العمليات المالية وتسجيلها واستخلاص النتائج المترتبة عن هذه الحركات سواء كانت قرض أو دين على العميل.
- يعتبر أداة تسوية بين البنك وصاحب الحساب.
- وأخيرا هو وسيلة ضمان بالنسبة للبنك، وبالتالي فهذا الدور ينبع من آلية عمل هذا الحساب ذاتها وذلك بالخصوص فيما يتعلق الحساب الجاري.

ثانيا: أنواع الحسابات: بصفة عامة، يمكن تمييز أربعة أنواع من الحسابات تبعا لطبيعة العمليات التي يقوم بها الأشخاص: الحساب للاطلاع والحساب الجاري، والحساب لأجل وأخيرا الحساب على الدفتر.

1. **الحساب للاطلاع:** الحساب للاطلاع هو ذلك الحساب الذي تتم فيه العمليات المالية للزبون بدون قيود أو شروط، فلا وقت يفرض عند السحب، ولا إشعار مسبق يطلب من اجل ذلك. فهذا الحساب هو أصلا حساب بدون أجل، يمكن لصاحبه أن يسحب منه في أية لحظة يريدها وبدون أي عراقيل من طرف البنك. ونظرا لان كل عمليات السحب على هذا الحساب لا تتم إلا بواسطة الشيك، لذلك يسمى أيضا "حساب الشيك". ويفتح الحساب للاطلاع لفائدة الأشخاص الطبيعيين من اجل تنفيذ عملياتهم المالية العادية. ومن خصائصه الأساسية أن يكون دائما دائنا. وهذا يعني انه لا يمكن السحب على هذا الحساب إلا في حدود الرصيد الموجود فيه.
2. **الحساب الجاري:** الحساب الجاري له نفس خصائص الحساب للاطلاع ولكنه يفتح لفائدة التجار لاستعماله في عملياتهم المهنية. وينبغي أن تكون هذه الحسابات مفصولة عن حساباتهم الشخصية كأفراد عاديين. ومن خصائصه الأساسية إمكانية أن يكون مدينا تبعا للتدفقات المالية لصاحب هذا الحساب. وهذا يعني أن البنك يمكنه السحب على هذا الحساب حتى ولم يكن به أي رصيد.

ما أساس التفرقة بين الحسابين؟ أساس التفرقة بين الحسابين يكمن في مدى السحب المسموح به على كل حساب. ففي حالة حساب الشيك، القاعدة هي أن يكون الحساب دوما دائنا، بينما في حالة الحساب الجاري، ونظرا لطبيعة العمليات التجارية وعمليات التسوية المالية التابعة لها، فان هذا الحساب يشهد حركة مستمرة، تفوق في العادة الحركات

د.قشام إسماعيل

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المسجلة على مستوى حسابات الشيك، ويمكن أن يستفيد أصحابها من تسهيلات الصندوق التي تقدمها البنوك، وخاصة في ظل الضمانات التي تقدمها طبيعة الحركة المستمرة لهذا الحساب. في الواقع هذه هي القاعدة العامة للتفرقة بين الحسابين.

3. **الحساب لأجل**: على عكس الحساب للاطلاع، فان الحساب لأجل يتطلب بعض الشروط والقيود عند استعماله. فالأموال تودع في هذا الحساب لفترة معينة ومحددة مسبقا. ولكن لا يمكن لصاحبه التصرف فيها متى شاء. بل لا يمكن أن تسحب إلا بعد انقضاء هذه المدة. إن تجميد الأموال لا يكون دون مقابل، بل على العكس من هذا سوف يستفيد صاحب الحساب من وراء ذلك فائدة.
4. **الحساب على الدفتر**: وعلى عكس الحسابين السابقين، فإن الحساب على الدفتر لا يتطلب استعمال الشيكات أثناء العمليات القائمة بين البنك وزبونه. وعلى هذا الأساس، فان كل عمليات السحب والإيداع تسجل وجوبا في دفتر خاص يسلم لصاحب الحساب عند فتحه.

وهذا الحساب شخصي جدا، حيث لا يمكن لصاحبه أن يعطي أمرا لفائدة الغير. وهو مثل حساب الشيك لا يمكن أن يكون مدينا. كما يمكن لصاحبه أن يستفيد من فائدة مثلما هو الشأن في الحساب لأجل.

المطلب الثاني: شروط فتح الحسابات المصرفية وحالات خلقها

أولا: شروط فتح الحساب المصرفي

إن فتح الحساب يعني إقامة علاقة مالية بكل ما يترتب عنها بين الزبون والبنك، لذلك يجب أن تتوفر بعض الشروط القانونية والتنظيمية لهذه العملية وهي حسب النصوص والتنظيمات الجزائرية مثلاً كما يلي:

- إذا كان الشخص طبيعياً فيجب أن يتمتع بالأهلية القانونية وهي 19 سنة كاملة، أما الذين لم يبلغوا هذا السن القانونية فيمكنهم فتح حساب ولكن برخصة الولي أو الوصي، أما حساب الادخار (حساب الدفتر) فيتم فتحه للأولاد في أي سن من طرف الوصي الشرعي الذي يقوم أيضاً بعمليات السحب والإيداع لصالحهم.
- إذا كان الشخص معنوياً فيجب على البنك أن يتأكد من الشخصية القانونية للشركة كما يجب أن يتأكد من الشخص أو الأشخاص المفوضين قانوناً لتمثيل الشركة والإمضاء باسمها.
- إثبات ممارسة النشاط التجاري خاصة بالنسبة للشخص الطبيعي التاجر بتقديم نسخة من السجل التجاري.
- ملء بطاقتين إضافة إلى وثيقة فتح الحساب بالمعلومات الضرورية على إمضاء الشخص للرجوع إليه عن الضرورة، أما الوثيقة فتتضمن الشروط المتفق عليها مثل كيفية عمل الحساب والفوائد والعمولات.....الخ.

في بعض الدول يمكن فتح حساب مشترك لشخصين أو عد أشخاص على الشيوع بينهم، كالحساب الذي يُفتح للورثة بعد وفاة الموروث وقبل إجراء القسمة. وفي هذه الحالة لا يجوز للبنك القيام بأي عملية على هذا الحساب إلا بتوقيع جميع أصحاب الحق فيه، ما لم يكن هؤلاء قد فوضوا وكيلاً عنهم.

ثانيا: حالات غلق الحساب المصرفي

قبل الحديث عن إقفال الحسابات من المفيد أن نذكر بالفرق الموجود ما بين الحساب المرصد والحساب المقفل. فالحسب المرصد هم ذلك الحساب الذي تجمع فيه المبالغ الدائنة والمبالغ المدينة وإخراج الفرق ووضعه في الجهة التي تحتوي المبلغ الأصغر مع تبيان طبيعته المحاسبية. والحساب المرصد يمنك استعماله بعد ترصيده لإجراء عمليات أخرى. بينما الحساب

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المقفل هو ذلك الحساب الذي يشطب تماما من جدول الحسابات بالنسبة لصاحبه. ولا يمكن استعمال الحساب المقفل مرة أخرى لإجراء عمليات أخرى لفائدة صاحبه.

ويتم إغلاق الحساب في الحالات الآتية:

- يُغلق الحساب عند انتهاء العملية التي فتح من أجلها، كما هو الشأن بالنسبة لاعتماد Accréditif الذي يضع فيه البنك أموالاً تحت تصرف العميل لفترة محدودة.
- يُغلق الحساب بطلب من أحد الطرفين، صاحب الحساب أو البنك.
- يُقفل الحساب عند توقف صاحبه عن العمل التجاري (إذا كان تاجراً) لإفلاسه أو لأسباب بأخرى.
- يُقفل الحساب كإجراء عقابي من البنك ضد الزبون الذي لم يحترم الشروط المتفق عليها في العقد، وفي هذه الحالة يتم إخطار البنك المركزي بذلك.
- يُقفل الحساب لانتهاء مدة حياة الشخص المعنوي والتي قد تختلف من دولة لأخرى.
- يُقفل الحساب في حالة إفلاس البنك أو سحب اعتماده من طرف البنك المركزي وشطبه من قائمة البنوك.

وهناك حالات يُجمد فيها الحساب دون إقفاله، وأهم هذه الحالات:

- يُجمَّد الحساب في حالة وفاة صاحبه، إلى غاية تسوية ما يتعلق بالوراثة، وتعيين من يخلف صاحب الحساب.
- يُجمَّد الحساب بسبب نزاع قضائي، حيث يثبت المدعي بأن له حقوقاً على صاحب الحساب المدعي عليه، فتأمر الجهات القضائية المختصة بذلك.

المطلب الثالث: إدارة الحسابات الجارية

أولا: عمليات على الحسابات الجارية: عمليات على كل حساب بنكي يفتح لغرض تسجيل عمليات حسابية خاصة بنشاط اقتصادي معين، ولو أن كل العمليات على الحساب تشترك في ما يلي:

1. عملية الإيداع

وهي تغذية الحساب بأموال يضعها الزبون في البنك. وتزيد عمليات الإيداع في رصيد حساب الزبون، كما تزيد من موارد البنك وتسمح له بزيادة قدرته على منح القروض.

2. عملية السحب

وهي العملية الثانية التي يمكن إجراؤها على الحسابات. وتتمثل في العملية العكسية للودائع. وعلى هذا الأساس، فالمسحوبات هي عبارة عن جميع الاقتطاعات التي يقوم بها الشخص من حسابه، مستعملا في ذلك الشيك، أو بتقديم الدفتر في حالة الحساب على الدفتر. وتنقص عملية السحب من رصيد الحساب. ويمكن أن يكون إجراء مثل هذه العملية إما لفائدة صاحب الحساب أو لفائدة أي شخص آخر يؤمر بالدفع لصالحه من طرف صاحب الحساب شخصيا.

3. عملية التحويل:

تتمثل عملية التحويل في نقل الأموال لمن حساب على حساب آخر داخل نفس البن، أو بين حسابين مفتوحين في بنكين مختلفين، سواء كان هذين الحسابين لشخص واحد أو لشخصين مختلفين. وتتجسد هذه العملية باقتطاع مبلغ معين

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

من حساب المدين وإضافته إلى حساب الدائن. وتبعا لهذه العملية، ينخفض رصيد حساب الشخص المسحوب عليه ويزيد رصيد حساب الشخص المستفيد. وتتم عملية التحويل باستعمال ما يسمى بأمر التحويل أو باستعمال الشيك المسطر.

ويتم التحويل من حساب لآخر داخل نفس البنك بواسطة عملية حسابية؛ أي مجرد تسجيل محاسبي دون أن يؤثر ذلك على الرصيد الكلي لهذا البنك من النقود المركزية أو القانونية. بينما يتم التحويل مابين حسابين مختلفين في بنكين مختلفين بتحويل حقيقي للأموال. ويتأثر رصيد البنكين بذلك؛ حيث يزيد رصيد البنك المستفيد من التحويل، بينما ينقص رصيد البنك الذي سحبت عليه الأموال. وعلى الرغم من ذلك، فإن عملية التحويل هذه لا تؤثر على الرصيد النهائي للنظام البنكي من النقود القانونية، باعتبار أن ما نقص لدى هيئة معينة من هذا النظام قد زاد لدى هيئة أخرى، مما يجعلان نتيجة هذه القوى المتعاكسة بالنسبة للنظام ككل تكون معدومة.

ثانيا: قسم الحسابات الجارية:

1. **تعريف قسم الحسابات الجارية:** يعد قسم الحسابات الجارية من أكثر أقسام البنك حيوية ومرونة وحركة وأكثرها اتصالاً بالعملاء، لذا يعد هذا القسم من أهم الأقسام المصرفية في البنوك التجارية والإسلامية.

ويختص هذا القسم بشكل عام بفتح الحسابات الجارية للعملاء سواء كانوا أفراداً (أشخاص طبيعيون) أو مؤسسات وشركات (أشخاص معنويون) وذلك بقبول إيداعاتهم وتنفيذ طلباتهم المتعلقة بحساباتهم الجارية.

2. **أنواع الحسابات الجارية:** وتنقسم الحسابات الجارية في البنك إلى:
   - حسابات جارية دائنة وتتمثل في حسابات العملاء مقابل المبالغ التي قاموا بإيداعها، والتي يمكنهم السحب منها عند الطلب بموجب شيكات أو أوامر دفع أو حوالات، ويكون رصيد العميل في هذا النوع من الحسابات دائنا عادة.
   - حسابات جارية مدينة وتتمثل في قيمة التسهيلات الائتمانية (سلف، قروض) التي يحصل عليها العميل من البنك، ويكون رصيد العميل في هذا النوع من الحسابات مدينا.
3. **العمليات الحسابية الرئيسية لقسم الحسابات الجارية:** يمكن تلخيص أهم العمليات الرئيسية والمهام التي يضطلع بها قسم الحسابات الجارية بما يلي:
   - فتح الحسابات الجارية المدينة والدائنة للعملاء.
   - قبول الإيداعات بحسابات العملاء نقدا وبشيكات وحوالات.
   - تنفيذ عمليات السحب من الحسابات الجارية
   - احتساب الفوائد المدينة والدائنة والعمولات على الحسابات
   - حفظ بطاقات) نماذج (التواقيع للعملاء
   - إعداد دفاتر الشيكات البيضاء وتسليمها للعملاء
   - إعداد كشوفات الأخطار المصرفية
   - إعداد كشوفات الحسابات الجارية وإرسالها إلى العملاء
   - إعداد وتنفيذ العمليات المحاسبية المتعلقة بأعمال القسم.

د.قشام إسماعيل

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المطلب الرابع: التسجيل المحاسبي لقسم الحسابات الجارية

أولا: الدورة المستندية والمعالجة المحاسبية للحسابات الجارية الدائنة:

تشمل الدورة المستندية والمعالجة المحاسبية لمعاملات الحسابات الجارية الدائنة ما يلي:

- معاملات الإيداع نقداً.
- معاملات الإيداع بالشيكات.
- معاملات السحب بشيكات.
- معاملات التحويل

أ. **معاملات الإيداع نقداً**: تتلخص الدورة المستندية لمعاملات الإيداع نقداً فيما يلي:

- تعبئة الإيداع نقدي التي تكون من أصل وعدة صور من قبل العميل تدقق من قبل الموظف أو قد يقوم الموظف نفسه بتعبئتها.
- يتقدم العميل إلى أمين صندوق المقبوضات ويسلمه قسيمة الإيداع مع المبلغ المراد إيداعه.
- ترسل نسخة من قسيمة الإيداع إلى الوحدة المحاسبية بعد تدقيقها وتستخدم كمستند قيد في يومية الحسابات الجارية.
- يتلقى قسم الصندوق نسخة من قسيمة الإيداع ليتم الإثبات بدفتر يومية الصندوق.
- يقوم قسم المحاسبة بتسجيل قيد مركزي في دفتر اليومية العامة بكل مبالغ الإيداع النقدية.

وعند استخدام الكمبيوتر تستخدم أصل قسيمة الإيداع لإدخال البيانات الخاصة برقم الحساب والمبلغ إلى شاشة الكمبيوتر حيث يستخرج من الآلة الطابعة إشعار إضافة للعميل المودع بشكل آلي من أصل وصورة يسلم الأصل للعميل والصورة تحتفظ في البنك.

ويتم إثبات القيد المحاسبي لعملية الإيداع نقداً في دفتر اليومية العامة أو يتم آلياً كما يلي:

100		من ح/ الخزينة (الصندوق)	xxxx	
	220	إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة		xxxx

ومن ثم ترحيل هذا القيد إلى ح/ الحسابات الجارية و ح/ الصندوق بدفتر الأستاذ العام.

ب. **معاملات الإيداع بشيكات:**

1. **إيداع شيكات في الحساب الجاري للعميل مسحوبة على عميل له حساب في نفس الفرع.**

تتم عمليات الإيداع بشيكات وفق الإجراءات التالية:

- يتقدم العميل إلى موظف الشباك ويقوم الأخير بفحص الشيك والتأكد من سلامة التوقيع عليه وسلامة النواحي الشكلية للشيك، ويعطى العميل حافظه إيداع شيكات ويتم تعبئة البيانات المدونة فيها، ويسلم العميل نسخة منها بعد التوقيع عليها من الموظف المختص.

د.قشام إسماعيل

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- ترسل نسخة من الحافظة إلى وحدة مركز العملاء في قسم الحسابات الجارية للقيد في بطاقات حسابات العملاء، حيث يتم تعديل أرصدة حسابات العملاء.
- يتم قيد العمليات في دفتر اليومية المساعد للحسابات الجارية، وكذلك الأستاذ المساعد للحسابات الجارية.
- يتم إعداد ملخصات بحركة الحسابات (ملاحق يومية) وترسل إلى قسم المحاسبة المركزية للقيد في دفتر اليومية العامة ودفتر الأستاذ العام.
- يقوم قسم المحاسبة المركزية بإجراء القيد التالي:

220	من ح/ الحسابات الجارية الدائنة (حساب العميل محرر الشيك)		xxxx	
	إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة (حساب العميل محرر الشيك)	220		xxxx

2. **إيداع شيكات في الحساب الجاري للعميل مسحوبة على عميل له حساب في فرع آخر.**

تتم عملية الإيداع وفق الإجراءات التالية:

- يتقدم العميل إلى موظف الشباك ويقوم بتعبئة حافظة من أصل وعدة نسخ، ويقوم الموظف المختص بفحص وتدقيق الشيك ويسلم نسخة للعميل كمستند دال على الاستلام موقعا عليه ومختوما بختم الاستلام.
- يرسل الشيك ونسخة الحافظة إلى مركز وحدة حسابات العملاء بقسم الحسابات الجارية حيث يتم تفريغ وتجميع الشيكات في كشوفات من أصل وصورة وترسل صور من الشيكات إلى الفرع المسحوب عليه الكترونيا أو بريديا حيث يقوم الفرع المستلم لهذه الشيكات بالتأكد من صحة التواقيع وكفاية الرصيد المسحوب عليه.
- يتم إثبات العمليات في دفتر يومية الحسابات الجارية المساعد، وكذلك الأستاذ المساعد للحسابات الجارية.
- يتم إرسال نسخة من الكشف المذكور والشيكات إلى قسم المحاسبة المركزية.
- يقوم قسم المحاسبة المركزية بإجراء القيد المحاسبي كالآتي:
  - عند إرسال نسخة من الشيك الى الفرع المسحوب عليه الشيك يتم إجراء القيد التالي:

370	من ح/ البنك فرع رقم		xxxx	
	إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة (العميل المستفيد)	220		xxxx

  - وفي حالة رفض الشيك لأي سبب من أسباب الرفض يتم إلغاء العملية بقيد عكس للقيد السابق كما يلي:

220	من ح/ الحسابات الجارية الدائنة (العميل المستفيد)		xxxx	
	إلى ح / البنك فرع رقم	370		xxxx

  - في حالة عدم وجود حساب للعميل المستفيد يتم صرف مبلغ الشيك نقداً بالقيد التالي:

370	من ح/ البنك فرع رقم		xxxx	
	إلى ح / الخزينة (الصندوق)	100		xxxx

3. **إيداع شيكات في الحساب الجاري للعميل مسحوبة على عميل آخر له حساب في بنك آخر:**

د.قشام إسماعيل

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

يقصد بهذه العملية قيام العميل بإيداع شيك لصالحه في حسابه في البنك ولكن المسحوب عليه يحتفظ بحساب جاري لدى بنك آخر مما يعني أن الساحب المستفيد هو عميل للبنك بينما المسحوب عليه هو عميل لبنك آخر، ونظراً لعدم إمكانية إجراء التسوية اللازمة بسهولة مباشرة بين البنكين، فإن البنك المركزي يوفر خدمة إجراء التسويات اللازمة بين كافة البنوك من خلال ما يعرف بغرفة المقاصة.

ج. معاملات السحب بشيكات (الدورة المستندية للسحب النقدي):

تتلخص الإجراءات المتعلقة في عمليات السحب النقدي كما يلي:

- يقدم العميل الشيك إلى الموظف المختص بقسم الحسابات الجارية، حيث يقوم بالتحقق من سلامة الشيك شكليا وفنيا وموضوعيا مثل مطابقة الاسم، التوقيع، التاريخ، المبلغ بالأرقام والحروف.
- يتم التأكد من مدى كفاية الرصيد للعميل المسحوب عليه الشيك وصحة توقيعه.
- يقوم أمين الخزينة بعد التأكد مما سبق بصرف الشيك للعميل.
- يتم إحالة الشيكات إلى مركز وحدة حسابات العملاء لتعديل بطاقات حسابات العملاء.
- يتم تفريغ البيانات الخاصة بالشيكات المصروفة في ملاحق يومية (ملخص الحركة اليومية).
- يتم إثبات بيانات الشيكات المصروفة في اليومية المساعدة والأستاذ المساعد للحسابات الجارية.
- يتم إحالة ملاحق اليومية والشيكات إلى قسم المحاسبة المركزية.
- يقوم قسم المحاسبة المركزية بالتأكد من سلامة العمليات ماليا وفنيا ويجرى القيد المحاسبي التالي:

220		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة (العميل المستفيد)	xxxx	
	100	إلى ح/ الخزينة (الصندوق)		xxxx

د. الدورة المستندية للتحويل من الحسابات الجارية إلى الحسابات الجارية:

- يتم التحويل من الحسابات الجارية بقيام العميل بتعبئة نموذج طلب التحويل.
- يتأكد الموظف المختص بقسم الحسابات الجارية من صحة البيانات، كفاية الرصيد وصحة التوقيع.
- يتم تنظيم مستندات (إشعارات التحويل) مبينا بها المبلغ المحول والعمولة والمصاريف من أصل وعدة صور.
- يسلم الموظف للعميل إشعاراً بما يفيد إجراء عملية التحويل.

أما بالنسبة للقيود المحاسبية اللازم إجراؤها فهي كالآتي:

1. التحويل من حساب جاري إلى حساب جاري في نفس البنك:

220		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة	xxxx	
	220	إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة		xxxx

2. التحويل من حساب جاري إلى حساب جاري في فرع أخر:

220		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة	xxxx	

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

	370	إلى ح / البنك فرع رقم		xxxx

3. **التحويل من حساب جاري إلى حساب جاري في بنك أخر:**

220		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة	xxxx	
	370	إلى ح / البنك		xxxx

أما التحويلات الواردة للبنك فتكون قيوداتها المحاسبية كالآتي:

1. **التحويل الوارد من الفرع إلى الحساب الجاري للعميل:**

370		من ح/ البنك فرع رقم	xxxx	
	220	إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة		xxxx

2. **التحويل الوارد من بنك آخر إلى الحساب الجاري للعميل:**

370		من ح/ البنك	xxxx	
	220	إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة		xxxx

ثانيا: الدورة المستندية والمعالجة المحاسبية للحسابات الجارية المدينة:

تمثل الحسابات الجارية المدينة نوعاً من التسهيلات الائتمانية التي تمنحها البنوك لعملائها الجيدين بضمانات معينة مثل كمبيالات، بضائع، أوراق مالية، عقارات ويتم فتح الحساب الجاري المدين في البنوك التجارية باسم العميل بعد تقديمه الضمانات المطلوبة ويتحدد مبلغ التسهيل حسب المراكز المالية للعملاء ونوع الضمانات المقدمة.

ويكون رصيد حساب جاري العميل الممنوح له التسهيل مديناً، ويتم السحب منه في حدود سقف معين. وتحسب فوائد مدينة على أرصدة الحسابات الجارية المدينة في البنوك التجارية بشكل يومي بالنسبة للمبالغ التي تسحب من هذا الحساب على أساس الرصيد اليومي وتقيد على حساب العميل في نهاية الشهر.

أ. **إجراءات فتح الحساب الجاري المدين:** تتم إجراءات فتح الحساب الجاري المدين كما يلي:

- يتم استلام طلبات فتح حسابات جارية مدينة من العملاء.
- تدرس هذه الطلبات في ضوء الضمانات المقدمة مع استراتيجيه الائتمان للبنك.
- يرسل طلب العميل إلى مسؤول الائتمان في قسم التسهيلات.
- يقوم مسؤول الائتمان بتعبئة نموذج منح ائتمان مصرفي ويحتوي هذا النموذج على معلومات أساسية عن العميل وتقييم الضمانات المقدمة وعلاقة العميل مع البنك والغاية من الائتمان وطبيعته.
- يوقع مع العميل عقد جاري مدين بعد توصية مسؤول الائتمان وموافقة مدير الفرع أو المدير العام أو رئيس مجلس الإدارة بحسب مبالغ التسهيلات الممنوحة في ضوء الصلاحيات الممنوحة لهم.

ب. **المعالجة المحاسبية للحسابات الجاري المدينة:** بالنسبة للدورة المستندية لعمليات الإيداع والسحب في الحساب الجاري المدين لا تختلف عن الحساب الجاري الدائن.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

حيث يتم من خلال الحساب الجاري المدين عدة عمليات محاسبية هي:

1. **السحب من الحساب الجاري المدين نقداً:** عندما يتم السحب من الحساب الجاري المدين نقداً يتم إجراء القيد التالي:

200		من ح/ الحسابات الجارية المدينة	xxxx	
	100	إلى ح / الخزينة (الصندوق)		xxxx

2. **الإيداع في الحساب الجاري المدين نقداً:** عندما يتم الإيداع في الحساب الجاري المدين نقداً يتم إجراء القيد التالي:

100		من ح/ الخزينة (الصندوق)	xxxx	
	200	إلى ح / الحسابات الجارية المدينة		xxxx

3. **الإيداع في الحساب الجاري المدين بشيك:** في هذه الحالة تكون المعالجة بحسب الشيك المودع كما يلي:

- **إيداع شيك مسحوب على عميل له حساب جاري في نفس الفرع.**

220		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة	xxxx	
	200	إلى ح / الحسابات الجارية المدينة		xxxx

- **إيداع شيك مسحوب على عميل له حساب جاري في فرع آخر.**

370		من ح/ بنك الفرع رقم	xxxx	
	200	إلى ح / الحسابات الجارية المدينة		xxxx

4. **احتساب الفوائد على الحساب الجاري المدين:** في نهاية الشهر تحتسب الفائدة الدائنة على الحساب الجاري المدين بطريقة النمر كما يلي:

الفائدة = مجموع النمر x معدل الفائدة x 1/ 360

ويتم إثباتها بالقيد التالي:

200		من ح/ الحسابات الجارية المدينة	xxxx	
	700	إلى ح / الفوائد الدائنة		xxxx

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

الفصل الثاني: تحصيل الشيكات وخصم الأوراق التجارية

المبحث الأول: تحصيل الشيكات

المطلب الأول: تعريف الشيك

هو من بين وسائل الدفع الأكثر انتشارا إلى جانب النقود الورقية. وهو عبارة عن وثيقة تتضمن أمراً بالدفع الفوري للمستفيد للمبلغ المحرر عليه. وقد يكون المستفيد شخص معروفا ومكتوبا اسمه في الشيك، وقد يكون غير معروف إذا كان الشيك محررا لحامله. ولهذا فشيك هو عبارة عن سند لأمر دون أجل، وهو يشبه الكمبيالة باعتباره يتضمن عمليه بين ثلاثة أشخاص: الساحب أو صاحب الحساب، والمسحوب عليه الذي يكون بنكا والمستفيد.

ويتم تداول الشيك من يد يد، واستعماله في إجراء المعاملات. فإذا كان هذا الشيك محررا باسم معين،فان تداوله يتم بمجرد انتقاله من يد إلى يد.

والجدير بالذكر، الشيك باعتباره أمر من صاحب إلى البنك من اجل دفع مبلغ معين إلى شخص آخر، هو أساس ما يعرف بنقود الودائع. بحيث يسمح بتسوية المعاملات دون تحويل أموال حقيقية، بل بمجرد القيام بتسجيلات محاسبيه في دفاتر البنك شبعا لاستلامه لهذه الشيكات.

ويكون الشيك بالإضافة إلى الشكل العادي على أشكال منها:

1. **الشيك المسطر**: حيث يتم وضع خطين متوازيين في الزاوية العليا اليسرى للشيك عادة، ويتم تحويل رصيده من حساب إلى حساب دون تحويله إلى نقود قانونيه عند دفعه من طرف المستفيد إلى البنك، فإذا كتب بين الخطين اسم بنك معين يتم التحويل إلى ذلك البنك فقط، أما إذا لم يكتب فانه يتم تكوين إلى أي بنك.
2. **الشيك المؤشر عليه**: وهو الذي يؤشره البنك لعميله بما يدل على وجود رصيد كاف، ولا يرتبط ذلك بزمن معين؛ إذ يمكن أن يتغير الرصيد بين لحظه وأخرى، بسبب عمليه سحب قد تتم بعد التأشير.
3. **الشيك المصادق عليه**: وهو يعني وجود رصيد بالمبلغ على الشيك، ويجمد البنك ذلك الرصيد إلى مده معينة هي مده صالحيه الشيك (في الجزائر هي ثلاث سنوات و 20 يوماً)؛ بحيث يجب التسديد به خلال هذه المدة.

المطلب الثاني: تحصيل الشيكات المصرفية الداخلية (المحلية)

أولا: الشيكات مقبولة الدفع:

هي عبارة عن شيكات عاديه يتم خصمها من رصيد العميل لصالح مستفيد بناء على طلب العمل. وتتم المصادقة على الشيكات بما يفيد أنها مقبولة الدفع من قبل البنك. لهذا بعد المصادقة يصبح الالتزام بسداد الشيك على البنك وبالتالي تظهر الشيكات مقبولة الدفع في الميزانية في جانب الخصوم ضمن الالتزامات وتحديداً ضمن أرصدة ودائع مخصصة ومجمدة.

ثانيا: الدورة المستندية لإصدار الشيك مقبول الدفع

تتمثل الدورة المستندية لإصدار الشيك مقبول الدفع في ما يلي:

أ. يستقبل موظف خدمه العملاء العميل ويستلم منه شيكا مسحوبا على البنك وطلب إصدار شيك مقبول الدفع من أصل وصورة.

ب. يراجع الموظف الشيك ويتأكد من توافر البيانات الشكلية والموضوعية.

ج. يتم إدخال بيانات إصدار الشيك إلى الكمبيوتر ويوقع عليه الموظف بما يفيد الإدخال. وهذا يعني خلق قاعدة بيانات.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

د. يحال الشيك وطلب الإصدار إلى رئيس قسم خدمه العملاء لمراجعه المعاملة والتوقيع في المكان المخصص له.

هـ. يستخرج إشعار الخصم المدين من أصل وصوره بقيمه الشيك والعمولة.

و. يستلم رئيس قسم خدمه العملاء المعاملة ويختم الشيك بأنه مقبول الدفع ويوقع على الختم.

ز. تحال المعاملة إلى نائب مدير الفرع لشؤون العمليات المصرفية الذي يراجعها ويوقع على ختم مقبول الدفع ويسلم الشيك للعميل بعد تصويره.

ح. في نهاية اليوم يقوم المراجع في قسم الحسابات بمراجعه سند قيد اليومية مع المستندات المؤيدة والتوقيع بما يفيد صحتها.

ثالثا: المعالجة المحاسبية للشيكات مقبولة الدفع

تتمثل المعالجة للشيكات مقبولة الدفع فيما يلي:

أ. **عند إصدار الشيكات مقبولة الدفع:** عند إصدار الشيك مقبول الدفع يتم إجراء القيد التالي:

		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة (جاري العميل)	xxxx	
		إلى ح / الشيكات مقبولة الدفع		xxxx
		ح/ عمولة الشيكات مقبولة الدفع		xxxx

ب. **التصرف بالشيكات مقبولة الدفع:** يتم التصرف في الشيكات مقبولة الدفع كما يلي:

1. صرف الشيك نقدا في نفس البنك الذي صادق على الشيك:

		من ح/ الشيكات مقبولة الدفع	xxxx	
		إلى ح / الصندوق		xxxx

2. أضافه الشيك إلى حساب العميل في نفس البنك الذي صادق على الشيك:

		من ح/ الشيكات مقبولة الدفع	xxxx	
		إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة (جاري العميل) المستفيد		xxxx

3. صرف الشيك عن طريق الفرع:

		من ح/ الشيكات مقبولة الدفع	xxxx	
		إلى ح / الفرع		xxxx

4. تقديم الشيك عن طريق غرفه المقاصة:

		من ح/ الشيكات مقبولة الدفع	xxxx	
		إلى ح / البنك المركزي		xxxx

5. استلام الفرع شيكات مقبولة الدفع مصادق عليها من فرع أخر وتم الصرف الشيك نقدا:

		من ح/ الفرع	xxxx	
		إلى ح / الصندوق		xxxx

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

6. استلام الفرع شيكات مقبولة الدفع مصادق عليها من فرع آخر وتم إضافة قيمه الشيك إلى حساب العميل في نفس الفرع:

		من ح/ الفرع	xxxx	
		إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة (جاري العميل)		xxxx

مثال:

في 1/ 5/ 2008 كان رصيد حساب جاري شركه عدنان وإخوانه في البنك الوطني الجزائري فرع ولاية الجلفة دائنا بمبلغ 700,000 دينار جزائري وفيما يلي العمليات الخاصة بالشيكات مقبولة التي تمت خلال الشهر:

1. في 5/5 طلبت شركه عدنان وإخوانه إصدار شيك مقبول الدفع لأمر مؤسسه حسان وإخوانه بمبلغ 300,000 دينار جزائري مقابل عمولة 0.002% .
2. في 10/5 تم صرف شيك مقبول الدفع لأمر شركه عدنان وإخوانه بمبلغ 200,000 دينار جزائري نقدا صادر من نفس الفرع.
3. في13/5 تم إيداع شيك مقبول الدفع في حساب الشركة بمبلغ 150.000 دج.
4. في17/5 تم إيداع مبلغ 100000 دج بشيك مقبول الدفع في حساب الشركة مصادق عليه من فرع الأغواط.
5. في28/5 وصل إشعار إضافة من فرع المسيلة بمبلغ 400.000 دج قيمه شيكات مقبولة الدفع تم صرفها من قبل الفرع.

والمطلوب:

1. إجراء قيود اليومية اللازمة.
2. بيان تأثير هذه العمليات على كشف الحساب الجاري الدائن لشركه عدنان وإخوانه.

الحـــــل:

1. إجراء قيود اليومية اللازمة:

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		2008/05/05 من ح/ الحسابات الجارية الدائنة (شركه عدنان وإخوانه). إلى ح/شيكات مقبولة الدفع ح/ عمولة الشيكات مقبولة الدفع إصدار شيك مقبول الدفع لأمر مؤسسه حسان وإخوانه	300,600	300,000 600
		2008/05/10 من ح / شيكات مقبولة الدفع إلى ح/ الصندوق صرف شيك مقبول الدفع نقدا	200000	200.000
		2008/05/13 ح/شيكات مقبولة الدفع ح/الحسابات الجارية الدائنة (شركه عدنان وإخوانه) إيداع شيك مقبول الدفع في حساب الشركة مصادق عليه من الفرع نفسه	150.000	150.000
		2008/05/17 ح/فرع الأغواط ح/ الحسابات الجارية الدائنة (شركه عدنان وإخوانه) إيداع شيك مقبول الدفع مصادق عليه من فرع الأغواط	100.000	100.000
		2008/05/28 ح/شيكات مقبولة الدفع ح/ فرع المسيلة وصول إشعار إضافة من فرع المسيلة تم صرفها من قبله	400.000	400.000

2- إعداد كشف الحساب الجاري الدائن لشركه عدنان وإخوانه

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

البنك الوطني الجزائري — كشف حساب — شركه عدنان وإخوانه

فرع الجلفة — الجلفة

رقم الحساب: 7526 — نوع الحساب: جاري دائن

التاريخ: 2008/05/31 — العملة: دينار جزائري

التاريخ	البيان	الحركة		الرصيد
		منه	له	م = مدين. د = دائن
05/1	رصيد منقول			700,000د
5/5	عليكم شيك مقبول الدفع	300.000		400,000د
5/5	عليكم عمولة الشيك مقبول الدفع	600		399.400د
5/13	لكم شيك مقبول الدفع		150.000	459.400د
5/17	لكم شيك مقبول الدفع		100.000	649.400د

المطلب الثالث: تحصيل الشيكات المصرفية المباعة

أولا: تعريف الشيكات المصرفية المباعة

الشيك المصرفي المباع عبارة عن أمر دفع يصدره البنك الساحب إلى بنك أخر (المسحوب عليه) بناءً على طلب العميل ويطلب فيه دفع مبلغ معين للمستفيد عند الاطلاع.

ولا يختلف الشيك المصرفي الصادر عن البنك عن الشيك العادي من حيث ضرورة توافر البيانات الموضوعية والشكلية ومن حيث التظهير والتقادم.

ثانيا: الدورة المستندية للشيكات المصرفية المحلية المباعة

تتلخص الدورة المستندية لعمليه إصدار شيك مصرفي خصماً من حساب العميل أو نقدا فيما يلي:

- يقوم العميل بتعبئة استمارة طلب شيك مصرفي التي يقدمها له موظف إصدار الشيكات المصرفية.
- يقوم الموظف بالتأكد من استكمال بيانات الاستمارة مثل التاريخ واسم العميل ورقم حسابه واسم المستفيد وعنوانه وقيمه الشيك مطلوب وتوقيع العميل.
- ترسل العملية إلى رئيس قسم خدمه العملاء ويؤشر على الطلب بالموافقة.
- يقوم العميل بسداد قيمه الشيك والعمولة نقدا أو خصما من حسابه آليا واستخراج إشعار خصم (مدين) من أصل وصوره.
- إدخال البيانات إلى الكمبيوتر في شاشه إصدار شيك مباع وهذا يعني خلق قاعدة بيانات.
- يقوم موظف إصدار الشيكات البنكية بكتابه الشيك للعميل من أصل وصورتين. ويكتب مبلغ الشيك بلون مميز باستخدام آلة خاصة (آلة شيكر).
- يرفع الشيك مع الطلب وإشعار الخصم أو سند القبض إلى رئيس قسم خدمه العملاء الذي يقوم بالمراجعة ويوقع على الشيك توقيع ثاني

SAILEMAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- تحالف العملية مع مرفقاتها إلى نائب مدير الفرع للعمليات المصرفية لمراجعتها والتوقيع على الشيك ويختم الشيك بختم البنك ويسلم الشيك للعميل مع نسخه من إشعار الخصم أو سند القبض بحسب نوع عمليه تقديم مبلغ الشيك.
- يقوم المراجع في قسم الحسابات بمراجعة العملية مع سند قيد اليومية مع المستندات المؤيدة والتوقيع بما يفيد صحتها.
- يتم التسجيل في قسم المحاسبة العامة (في حاله التسجيل يدويا) في دفتر اليومية العامة والترحيل إلى دفتر الأستاذ العام.

ثالثا: المعالجة المحاسبية للشيكات المصرفية المحلية المباعة

تتلخص المعالجة المحاسبية للشيكات المصرفية المحلية المباعة في الأتي:

أ. عند إصدار الشيك المصرفي نقدا أو خصماً من حساب العميل:

عند إصدار الشيك المصرفي يتم إجراء القيد التالي:

		من ح / الصندوق أو الحسابات الجارية (العميل...)	**xxxx**	
		إلى ح/ الشيكات المصرفية المباعة		**xxxx**
		ح/ عمولة الشيكات المصرفية المباعة		**xxxx**

ب. التصرف في الشيكات المصرفية المحلية المباعة:

يتم التصرف في الشيكات المصرفية المحلية المباعة كما يلي:

1. صرف الشيك نقدا:

		من ح/ الشيكات المصرفية المباعة	**xxxx**	
		إلى ح/ الصندوق		**xxxx**

2. إضافه قيمه الشيك إلى حساب العميل:

		من ح/ الشيكات المصرفية المباعة	**xxxx**	
		إلى ح / الحسابات الجارية الدائنة (جاري العميل)		**xxxx**

3. صرف الشيك عن طريق الفرع:

		من ح/ الشيكات المصرفية المباعة	**xxxx**	
		إلى ح / الفرع		**xxxx**

4. تقديم الشيك عن طريق غرفه المقاصة:

		من ح/ الشيكات المصرفية المباعة	**xxxx**	
		إلى ح / البنك المركزي		**xxxx**

5. استلام الفرع شيكات صادره من فرع آخر وتم صرف الشيك نقداً:

		من ح/ الفرع	**xxxx**	
		إلى ح / الصندوق		**xxxx**

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

6. **استلام الفرع شيكات صادره من فرع آخر وتم إضافة قيمه الشيك لحساب العميل المستفيد من الشيك:**

		من ح/ الفرع	xxxx	
		إلى ح /الحسابات الجارية الدائنة (العميل...) المستفيد		xxxx

مثال:

في2008/3/1 كان رصيد حساب جاري شركه عصام وإخوانه لدى البنك الوطني الجزائري فرع الجلفة دائنا بمبلغ 150.000 دينار جزائري. وفيما يلي العمليات الخاصة بالشيكات المصرفية التي تمت خلال الشهر.

1. في 5/3 وافق الفرع على بيع شيك مصرفي للشركة بمبلغ 50000 دج خصم من حسابها الجاري لديه وعمولة بمبلغ 500 دج دفعتها الشركة نقدا.
2. في 10/3 ي تم إيداع شيك مصرفي في حساب الشركة بمبلغ60.000 دج صادر من فرع عين وسارة.
3. في 18/3 تم إيداع شيك مصرفي في حساب الشركة بمبلغ 30.000 دج صادر من نفس الفرع.
4. في 24/3 تم صرف شيك مصرف ي بمبلغ20.000 دج صادر من نفس الفرع.
5. في 27/3 تم صرف شيك مصرفي بمبلغ 10.000 دج صادر من فرع مسعد.

المطلوب:

1. إجراء قيود اليومية العامة في دفاتر البنك فرع الجلفة.
2. بيان تأثير العمليات السابقة على الحساب الجاري لشركه عصام وإخوانه.

الحـــــــــل:

1. إجراء قيود اليومية العامة في دفاتر البنك فرع الجلفة.

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2008/3/5		
		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة (شركه عصام وإخوانه).	**50.000**	
		ح/ الصندوق	**500**	
		إلى ح/ الشيكات المصرفية المباعة		**500.000**
		ح/ عمولة الشيكات المصرفية المباعة		**500**
		إثبات بيع الشيك مصرفي خصما من حساب العمل		

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		2008/03/10 من ح / فرع عين وسارة إلى ح/الحسابات الجارية الدائنة(شركة عصام وإخوانه) إيداع شيك مصرفي صادر من فرع عين وسارة	60.000	60.000
		2008/03/18 ح/الشيكات المصرفية المباعة ح/الحسابات الجارية الدائنة (شركه عصام وإخوانه) إيداع شيك مصرفي صادر من نفس الفرع	30.000	30.000
		2008/03/24 ح/الشيكات المصرفية المباعة ح/ الصندوق الصرف نقدا شيك مصرفي صادر من نفس فرع	20.000	20.000
		2008/03/27 ح/ فرع مسعد ح/ الصندوق صرف شيك مصرفي صادر من فرع مسعد	10.000	10.000

2. إعداد كشف الحساب الجاري الدائن لشركه عصام وإخوانه

البنك الوطني الجزائري — كشف حساب — شركه عصام وإخوانه

فرع الجلفة — الجلفة

رقم الحساب: — نوع الحساب: جاري دائن

التاريخ: 2008/03/31 — العملة: دينار جزائري

التاريخ	البيان	الحركة	الرصيد

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		منه	له	م = مدين. د = دائن
01/03	رصيد منقول			150,000د
05/03	شيك مصرفي صادر	50.000		100.000د
10/03	إيداع شيك مصرفي		60.000	160.000د
18/03	إيداع شيك مصرفي		30.000	190.000د

المطلب الرابع: تحصيل الشيكات المصرفية الخارجية

أولا: تعريف الشيكات المصرفية المباعة الخارجية

الشيك المصرفي الصادر (المباع) الخارجي: هو أمر دفع يصدره بنك محلي إلى بنك الخارج لدفع مبلغ معين للمستفيد في الخارج بناء على طلب العميل.

ثانيا: الدورة المستندية والمعالجة المحاسبية لشيكات مصرفيه مباعة بالعملة الأجنبية:

لا تختلف الدورة المستندية لبيع (إصدار) شيك مصرفي خارجي عن الدورة المستندية لإصدار الشيك مصرفي بالعملة المحلية مع مراعاة احتساب المبلغ المعدل بالعملة المحلية.

أما بالنسبة للمعالجة المحاسبية فتتم كما يلي:

أ. عند إصدار الشيك المصرفي:

يتم إصدار الشيك المصرفي إما بخصم قيمه الشيك والعمولة من حساب العميل بالعملة الأجنبية أو يقوم العميل بسداد المبلغ نقدا بالعملة الأجنبية ويتم ذلك بالقيد التالي:

		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة (العميل...) أو الصندوق	**xxxx**	
		إلى ح/ الشيكات المصرفية المباعة الخارجية		**xxxx**
		ح/ عمولة الشيكات المصرفية المباعة الخارجية		**xxxx**

ب. عند وصول إشعار من البنك المراسل في الخارج بصرف قيمه الشيك يتم إثبات ذلك بالقيد التالي:

		من ح/ الشيكات المصرفية المباعة الخارجية	**xxxx**	
		إلى ح/ البنك المراسل		**xxxx**

ج. عندما يقوم البنك المحلي بإرسال إشعار إلى البنك المراسل في الخارج بما يفيد قيامه بسداد قيمه الشيك الصادر وذلك خصما من حسابه الجاري لدى البنوك الأجنبية أو عن طريق حسابه لدى البنك المركزي يتم إثبات ذلك بالقيد التالي:

		من ح/ البنك المراسل	**xxxx**	
		إلى ح/البنك المراسل (حسابات جاريه) أو البنك المركزي		**xxxx**

مثال:

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

في 2008/3/1 طلبت شركه حنين من البنك الوطني الجزائري فرع الجلفة أن يبيع لها شيكاً مصرفيا 30.000 دولار خصما من حسابها الجاري لديه بالدولار. كم قام البنك بخصم عمولة بمبلغ 300 دولار.

المطلوب: إثبات العملية السابقة في دفتر اليومية العامة (إذا علمت أن السعر الدولار198 دج).

الحـــــل:

قيود اليومية

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2008/03/01		
		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة (شركه حنين) بالدولار 30.300	**5.999.400**	
		إلى ح/ الشيكات المصرفية المباعة الخارجية (30.000)		**5.940.000**
		ح/ عمولة الشيكات ألمصرفيه الخارجية المباعة (300)		**59.400**
		إثبات بيع شيك مصرفي بالدولار خصما من حساب الشركة		

المطلب الخامس: تحصيل الشيكات المصرفية المشتراة الخارجية

الشيك المصرفي الوارد (المشتري)، هو عبارة عن أمر دفع يصدره بنك خارجي بناء على طلب عميل إلى بنك محلي يدفع مبلغ معين للمستفيد في الداخل.

وتتم المعالجة المحاسبية للشيكات المصرفية المشتراة (الواردة) الخارجية كما يلي:

أ. **عند دفع قيمه الشيك:** يتم صرف الشيك للمستفيد نقدا أو إضافته إلى حسابه الجاري بعد خصم العمولة. ويتم تنفيذ ذلك بالقيد التالي:

		من ح/ الشيكات المصرفية المشتراة الخارجية	**xxxx**	
		إلى ح/ الصندوق أو الحسابات الجارية الدائنة (العميل...)		**xxxx**
		ح/ عمولة الشيكات المصرفية المشتراة الخارجية		**xxxx**

ب. **مطالبه البنك المراسل بالخارج بقيمه الشيك المصرفي:**

		من ح/ البنك المراسل	**xxxx**	
		إلى ح/ الشيكات المصرفية المشتراة الخارجية		**xxxx**

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ج. عند وصول إشعار تحويل بالعملة الأجنبية من المراسل بقيمه الشيك المصرفي الذي قد يتم صرفه إلى حساب جاري البنك في الخارج أو تحويله عن طريق البنك المركزي:

		من ح/ البنك المراسل(حسابات جاريه) أو البنك المركزي	xxxx	
		إلى ح/البنك المراسل		xxxx

مثال:

في 2008/6/1 ي بلغ رشيد حساب جاري شركه حنين لدى البنك الوطني الجزائري فرع الجلفة 70.000 دولار، وفي2008/6/5 اشترى البنك الوطني الجزائري فرع الجلفة شيكا مصرفيا من بنك أوف أمريكا لصالح شركه حنين وذلك بمبلغ 20.000 دولار بعد خصم عمولة بمبلغ 50 دولار. وقد تم تسجيل المبلغ في حساب جاري الشركة الدائن بالدولار.

المطلوب:

1. إجراء قيود اليومية اللازمة علما بان السعر الدولار198 دج.
2. إعداد كشف الحساب الجاري الدائن لشركه حنين.

الحـــــــــل:

1. إجراء قيود اليومية

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2008/6/5 **من ح/ الشيكات المصرفية المشتراة الخارجية** **إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة (شركه حنين)** **ح/ عمولة الشيكات المصرفية الخارجية المشتراة (500)** **إثبات شراء شيك مصرفي بالدولار لصالح شركة حنين وإضافة القيمة في حساب الشركة بعد خصم العمولة**	**3.960.000**	**3.950.100** **9900**
		2008/06/05 **من ح/البنك المراسل (بنك أوف أمريكا) 30.000** **إلى ح/ الشيكات المصرفية المشتراة الخارجية 20.000** **إثبات تحميل البنك المراسل بقيمه الشيك المصرفي**	**3.960.000**	**3.960.000**

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

2. إعداد كشف حساب شركه حنين

البنك الوطني الجزائري — كشف حساب — شركه حنين

فرع الجلفة — الجلفة

رقم الحساب: — نوع الحساب: جاري دائن

التاريخ: 2008/06/31 — العملة: بالدولار

التاريخ	البيان	الحركة		الرصيد
		منه	له	م = مدين. د = دائن
01/06	رصيد منقول			70.000د
05/06	عمولة شراء شيك مصرفي	50		69.950د
05/06	قيمه شيك مصرفي		19.950	89.900د

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

الفصل الثاني: تحصيل الشيكات وخصم الأوراق التجارية

المبحث الثاني:تحصيل الشيكات عن طريق عمليات المقاصة

المطلب الأول: تعريف المقاصة ووظيفتها

يقوم المصرف في إطار تأديته لخدمات العملاء بعملية تسوية للشيكات التي يودعونها في البنك والمسحوبة على بنوك أخرى من خلال ما يعرف بعملية المقاصة حيث يتولى القيام بهذا العمل قسم مختص داخل البنك يسمى(قسم المقاصة) تكون تبعيته غالباً لقسم الحسابات الجارية، و يتم تنفيذ المهام المناطة به من خلال عدة عمليات وإجراءات يتم جزء منها داخل البنك والجزء الآخر في غرفة المقاصة لدى البنك المركزي، حيث يجتمع مندوبو البنوك يوميا في جلسة واحدة، أو جلستين يتم عقدهما خلال اليوم الواحد وفي ساعات محددة لكل جلسة، وذلك لتبادل عملية الشيكات المسحوبة على كل منها وتسديد صافي الأرصدة الناتجة عن عمليات التبادل تحت إشراف مدير غرفة المقاصة في البنك المركزي.

أولا: مفهوم المقاصة: هي عبارة عن تبادل مندوبي البنوك الأعضاء في غرفة المقاصة الشيكات المسحوبة على بنوكهم، حيث يستلم مندوب كل بنك الشيكات المسحوبة على بنكه من مندوبي البنوك الأخرى، ويسلم لهم الشيكات المسحوبة على بنوكهم، ويتم إجراء مقاصة بين قيم تلك الشيكات من خلال الحسابات الجارية للبنوك الأعضاء والمفتوحة لدى البنك المركزي.

ثانيا: وظيفة المقاصة:

- استلام الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى وفروعها، وتنظيم قسائم الإيداع.
- تنظيم الشيكات وترتيبها في المجموعات حسب البنك المسحوب عليه.
- إعداد قائمة إرسالية شيكات مقاصة من نسختين تحتوى بيانات عن الشيكات المسحوبة على كل بنك كرقم الشيك والمبلغ، ويحتفظ بها ضمن مغلف بداخله الشيكات المسحوبة لكل بنك على حده.
- إعداد وتنظيم قائمة موحدة تحتوي على خلاصة الشيكات المسحوبة على البنوك (نموذج تقديم شيكات) تتضمن اسم البنك المسحوب عليه تلك الشيكات وعددها وقيمتها.
- يتم تسليم النسخة الثانية من قائمة الإرسالية إلى مندوب البنك الآخر عند حضوره إلى غرفة المقاصة ويوقع بما يفيد استلامه إرسالية الشيكات والمغلف المرفق بها.

المطلب الثاني: الدورة المستندية لعمليات المقاصة في البنوك التجارية

- يستلم الموظف المختص من العميل المودع الشيك المسحوب على البنك الأخر ويطلب منه تعبئة قسيمة إيداع شيكات من أصل وصورة.
- يراجع الموظف الشيك مع قسيمة الإيداع والتأكد من صحة البيانات للشيك من الناحية الموضوعية والشكلية.
- يقوم الموظف بإدخال بيانات الشيك إلى الكمبيوتر من خلال شاشة شيكات مقاصة واردة، وهذا يعني خلق قاعدة بيانات يمكن من خلالها إصدار مستند شيكات مستلمة تحت التحصيل من أصل وصورة بمبلغ الشيك المطلوب تحصيله مقاصة.
- يرسل الشيك إلى الموظف المختص في قسم المقاصة الذي يقوم باستلام الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى.
- يقوم الموظف المختص في قسم المقاصة بتسجيل بيانات الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى من واقع هذه الشيكات بعد فرزها في كشف يسمى كشف شيكات المقاصة من أصل وصورتين ولكل بنك على حدة حيث يسجل فيه عدد الشيكات المقدمة وتاريخ الجلسة واسم البنك المسحوب عليه الشيكات ومبلغ الشيك ورقمه وتاريخه.
- ترفق الشيكات المسحوبة على كل بنك مع كشوفات شيكات المقاصة الخاصة بالبنك.
- يستلم مندوب البنك في غرفة المقاصة الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى ويوقع في خانة مستلم الشيكات وتحفظ نسخة من نموذج كشف شيكات مقاصة لدى البنك.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- يقوم مندوب البنك بالتأكد من صحة المبالغ المسجلة في كشوفات شيكات المقاصة، وإثبات إجمالي مبلغ الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى ولصالح عملاء بنكه في خانة لنا بكشف المقاصة العام اسم كل بنك. ويسجل في هذا الكشف إجمالي عدد الشيكات المقدمة، إجمالي عدد الشيكات المعادة وقيمتها واسم البنك وتاريخ الجلسة.
- يتوجه مندوب البنك إلى غرفة المقاصة بالبنك المركزي لحضور الجلسة الأولى ومعه الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى مرفقاً بها كشوفات شيكات مقاصة وكشف المقاصة العام.
- بعد عودة مندوب البنك من غرفة المقاصة بالبنك المركزي يقوم بتسليم الشيكات المسحوبة على البنك إلى الموظف المختص بقسم المقاصة الذي يقوم بدوره بمراجعة الشيكات المسحوبة على البنك من حيث صلاحية التاريخ، ومطابقة المبلغ كتابةً ورقماً، صحة التوقيع وكفاية الرصيد وإذا تبين له صحة هذه الشيكات يتم ختمها والتوقيع عليها من رئيس القسم.
- تدخل بيانات هذه الشيكات عبر شاشة الكمبيوتر وتخصم مبالغها من الحسابات الجارية للعملاء ويتم استخراج إشعارات خصم مدينة على العملاء.
- إذا لم تتوافر في بعض هذه الشيكات الأركان القانونية يتم إعادتها إلى مندوبي البنوك الأخرى في الجلسة الثانية.
- بعد عودة مندوب البنك من الجلسة الثانية للمقاصة وعه إشعارات الإضافة للشيكات المقبولة. يتم إدخال بيانات الشيكات المقبولة في شاشة الكمبيوتر لإضافتها للحسابات الجارية للعملاء، وهذا يعين خلق قاعدة بيانات مما يساعد على استخراج إشعارات إضافة للعملاء من أصل وصورة. ترسل الأصول للعملاء ويحتفظ بالصورة لأغراض المراجعة والحفظ بالأرشيف.

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لعمليات المقاصة في البنوك التجارية

لبيان الخطوات السابقة وأثرها على العمليات المالية في البنك، نورد فيما يلي القيود المحاسبية الواجب إجراؤها حسب ما تم توضيحه:

1. **عند استلام الشيكات من العملاء وتنظيمها وترتيبها ووضعها في المغلفات:**

3211		**من ح/ شيكات برسم التحصيل (مقاصة)**	**xxxx**	
		إلى ح / مودعي شيكات برسم التحصيل (مقاصة)		**xxxx**

2. عند عودة مندوب البنك من الجلسة الأولى:

فإن مدخلات النظام المحاسبي هي الشيكات المسحوبة على البنك من البنوك الأخرى والمخرجات هي إشعار الخصم من حساب جاري العميل في حالة سلامة الشيكات. أما عمليات التشغيل فتشمل التأثير على حساب جاري العميل في جانبه المدين وحساب البنك المركزي في جانبه الدائن ويجرى القيد التالي:

		من ح/ جاري العميل	**xxxx**	
		إلى ح / البنك المركزي		**xxxx**

3. عند عودة مندوب البنك من غرفة المقاصة في الجلسة الثانية:

فإن مدخلات النظام المحاسبي هي إشعار الإضافة من البنك المركزي بالشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى والمقبولة، ومخرجاته هي إشعارات الإضافة للعملاء من قبل البنك. أما عمليات التشغيل فتشمل التأثير على حسابي البنك المركزي في طرف المدين والحساب الجاري للعميل في الطرف الدائن ويجري القيد كالتالي:

		من ح/ البنك المركزي	**xxxx**	
		إلى ح / جاري العميل		**xxxx**

ومن ثم إلغاء القيد النظامي بالقيد الآتي:

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		من ح/ شيكات تحصيل عملاء **إلى ح / شيكات تحت التحصيل مقاصة**	**xxxx**	 **xxxx**

أما في حالة رفض الشيكات فلا يتم إضافة المبلغ في حساب العميل ويسلم الشيك للعميل مع نسخة من إشعار الخصم بمبلغ العمولة للشيكات المعادة ويجري القيد التالي:

		من ح/ جاري العميل **إلى ح / عمولة شيكات مقاصة**	**xxxx**	 **xxxx**

4. **في نهاية اليوم:** يقوم المراجع الداخلي في قسم الحسابات بمراجعة معاملات المقاصة والتوقيع بما يفيد صحتها.
5. يتم حفظ الإشعارات والشيكات المسحوبة على البنك في الأرشيف.

مثال: باعت الشركة الوطنية بضاعة بمبلغ 6.526.855 دج واستلمت من عملائها شيكات بقيمة البضاعة المباعة أودعتها حسابها الجاري لدى البنك الوطني الجزائري وهي:

1. ثلاث شيكات مسحوبة على القرض الشعبي الجزائري وتفاصيلها كما يلي:
   - 978.500 دج بشيك رقم 83.
   - 83.520 دج بشيك رقم 197.
   - 97.000 دج بشيك رقم 407
2. أربع شيكات مسحوبة على بنك التنمية المحلية وتفاصيلها كما يلي:
   - 373.000 دج بشيك رقم 85.
   - 174.850 دج بشيك رقم 405.
   - 54.985 دج بشيك رقم 52.
   - 860.000 دج بشيك رقم 17.
3. أربع شيكات مسحوبة على البنك الخارجي الجزائري وتفاصيلها كما يلي:
   - 540.000 دج بشيك رقم 387.
   - 178.000 دج بشيك رقم 25.
   - 490.000 دج بشيك رقم 1035.
   - 322.000 دج بشيك رقم 875.
4. أربع شيكات مسحوبة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وتفاصيلها كما يلي:
   - 770.000 دج بشيك رقم 495.
   - 325.000 د ج بشيك رقم 305.
   - 580.000 دج بشيك رقم 1100.
   - 700.000 دج بشيك رقم 925.

والمطلوب:

1. إدراج بيانات الشيكات المودعة في قسيمة إيداع شيكات مقاصة التي تعد في البنك الوطني الجزائري؟
2. إعداد كشوفات شيكات مقاصة التي تعد في البنك الوطني الجزائري؟
3. إجراء القيود اليومية عند الإيداع الذي يجريه البنك الوطني الجزائري؟

الحـــل

1. إدراج بيانات الشيكات المودعة في قسيمة إيداع شيكات مقاصة التي تعد في البنك الوطني الجزائري

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

بنك..... البنك الوطني الجزائري
فرع..... قسيمة إيداع شيكات مقاصة
رقم الحساب..... التاريخ.....
قيدوا لحساب الشركة الوطنية المبالغ المبينة أدناه

رقم الشيك	البنك المسحوب عليه	اسم الساحب	المبالغ	
			ف	دج
83	القرض الشعبي الجزائري		-	978.500
197	القرض الشعبي الجزائري		-	83.520
407	القرض الشعبي الجزائري		-	97.000
85	بنك التنمية المحلية		-	373.000
405	بنك التنمية المحلية		-	174.850
52	بنك التنمية المحلية		-	54.985
17	بنك التنمية المحلية		-	860.000
387	البنك الخارجي الجزائري		-	540.000
25	البنك الخارجي الجزائري		-	178.000
1053	البنك الخارجي الجزائري		-	490.000
875	البنك الخارجي الجزائري		-	322.000
495	بنك الفلاحة والتنمية الريفية		-	770.000
305	بنك الفلاحة والتنمية الريفية		-	325.000
1100	بنك الفلاحة والتنمية الريفية		-	580.000
925	بنك الفلاحة والتنمية الريفية		-	700.000
المجموع			-	6.526.855

فقط ستة ملايين وخمسمائة وستة وعشرون ألف وثمانمائة وخمسة وخمسون دينار جزائري

اسم المودع التوقيع

2. إعداد كشوفات شيكات مقاصة التي تعد في البنك الوطني الجزائري

بنك الجزائر الإدارة العامة للحسابات الجارية إدارة المقاصة	**كشف شيكات المقاصة**	عدد الشيكات (3) تاريخ الجلسة:.....

ما نرجو قيده على حساب القرض الشعبي الجزائري

مبلغ الشيك		رقم الشيك	تاريخ الشيك	ملاحظات
ف	دج			
-	978.500	83		
-	83.520	197		
-	97.000	407		
-	**1.159.020**	**إجمالي المبلغ المسحوب على القرض الشعبي الجزائري**		

فقط واحد مليون ومائة وتسعة وخمسون ألف وعشرون ديناراً جزائرياً

مستلم الشيك **مدير** **البنك الوطني الجزائري**

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

	المقاصة	**الختم.....**

بنك الجزائر الإدارة العامة للحسابات الجارية إدارة المقاصة	**كشف شيكات المقاصة**	عدد الشيكات (4) تاريخ الجلسة:.....

ما نرجو قيده على حساب بنك التنمية المحلية

مبلغ الشيك		رقم الشيك	تاريخ الشيك	ملاحظات
ف	دج			
-	373.000	85		
-	174.850	405		
-	54.985	52		
-	860.000	17		
-	**1.462.835**	**إجمالي المبلغ المسحوب على بنك التنمية المحلية**		

فقط واحد مليون وأربعمائة واثنان وستون ألف وثمانمائة وخمسة وثلاثون ديناراً جزائرياً

مستلم الشيك	**مدير المقاصة**	**البنك الوطني الجزائري** **الختم.....**

بنك الجزائر الإدارة العامة للحسابات الجارية إدارة المقاصة	**كشف شيكات المقاصة**	عدد الشيكات (4) تاريخ الجلسة:.....

ما نرجو قيده على حساب البنك الخارجي الجزائري

مبلغ الشيك		رقم الشيك	تاريخ الشيك	ملاحظات
ف	دج			
-	540.000	387		
-	178.000	25		
-	490.000	1053		
-	322.000	875		
-	**1.530.000**	**إجمالي المبلغ المسحوب على البنك الخارجي الجزائري**		

فقط واحد مليون وخمسمائة وثلاثون ألف دينار جزائري

مستلم الشيك	**مدير المقاصة**	**البنك الوطني الجزائري** **الختم.....**

بنك الجزائر الإدارة العامة للحسابات الجارية إدارة المقاصة	**كشف شيكات المقاصة**	عدد الشيكات (4) تاريخ الجلسة:.....

ما نرجو قيده على حساب بنك الفلاحة والتنمية الريفية

مبلغ الشيك	رقم الشيك	تاريخ الشيك	ملاحظات

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ف	دج			
-	770.000	495		
-	325.000	305		
-	580.000	1100		
-	700.000	925		
-	**2.375.000**	**إجمالي المبلغ المسحوب على البنك الفلاحة والتنمية الريفية**		
فقط اثنان مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعون دينار جزائري				
مستلم الشيك		**مدير المقاصة**	**البنك الوطني الجزائري الختم.....**	

3. إجراء القيود اليومية عند الإيداع الذي يجريه البنك الوطني الجزائري

		من ح/ شيكات تحت التحصيل	**6.526.855**	
		إلى ح / حسابات الجارية الدائنة		**6.526.855**

المطلب الرابع: عملية المقاصة في البنك المركزي

أولا: مفهوم غرفة المقاصة في البنك المركزي:

تعرف بأنها عبارة عن مكان في البنك المركزي يلتقي فيه مندوبي البنوك الأعضاء المشتركين فيها يومياً بهدف تبادل الشيكات التي بحوزتهم والمسحوبة على كل بنك من هذه البنوك. ويتم إجراء مقاصة بين قيمة تلك الشيكات من خلال الحسابات الجارية للبنوك الأعضاء المفتوحة لدى البنك المركزي، والجدير بالذكر بأن غرفة المقاصة تعقد جلساتها في اليوم مرتين تبدأ الجلسة الأولى صباحاً يسلم فيها مندوب كل بنك مندوبي البنوك الأخرى الشيكات المسحوبة على بنوكهم ويستلم منهم الشيكات المسحوبة على بنكه. وتبدأ الجلسة الثانية ظهراً لتسليم واستلام الشيكات المعادة بين مندوب البنك ومندوبي البنوك الأخرى والتي تم تسليمها في الجلسة الأولى.

ثانيا: وظيفة غرفة المقاصة في البنك المركزي

من خلال غرفة المقاصة في البنك المركزي يتم الآتي:

1. تبادل الشيكات المسحوبة على البنوك الأعضاء.
2. إجراء عمليات التسوية بين البنوك التجارية الأعضاء في غرفة المقاصة.

ثالثا: الدورة المستندية لعمليات المقاصة في البنك المركزي

- يجتمع مندوبو البنوك في غرفة المقاصة بحيث يقوم مندوب كل بنك بتسليم أصل كشوفات شيكات مقاصة مع الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى لمندوبي البنوك الأخرى كل فيما يخص بنكه، كما يقوم باستلام أصل كشوفات شيكات مقاصة مع الشيكات المسحوبة على عملاء بنكه وإثباتها في خانة علينا بكشف المقاصة العام أما اسم كل بنك.
- يقوم مندوب البنك باستخراج النتيجة النهائية للمقاصة مع البنوك الأخرى بتحديد المبلغ الأكبر في جانب لنا أو علينا. فإذا كان المبلغ الإجمالي لنا أكبر من المبلغ الإجمالي علينا يتم خصم المبلغ الإجمالي علينا من المبلغ الإجمالي لنا لكي يصل إلى صافي المبلغ لنا. فمثلاً إذا كانت الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى لصالح بنكه هو 2.700.000 دج ومبالغ الشيكات المسحوبة على عملاء بنكه 2.300.000 دج فيقوم بإثباتها في خانة علينا بكشف المقاصة العام أمام اسم كل بنك ويقوم باستخراج النتيجة النهائية للمقاصة مع البنوك الأخرى.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

ففي المثال السابق النتيجة النهائية لصالح البنك ولكي نصل إلى صافي المبلغ لنا نجري عملية الطرح 2.700.000 – 2.300.000 = 400.000 دج

أما إذا كان المبلغ الإجمالي علينا أكبر من المبلغ الإجمالي لنا فإنه يتم خصم المبلغ الإجمالي لنا من المبلغ الإجمالي علينا لكي نصل إلى صافي المبلغ علينا.

فمثلاً إذا كانت مبالغ الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى 2.900.000 دج ومبالغ الشيكات المسحوبة على البنك 3.200.000 دج فإن نتيجة المقاصة هنا تكون لصالح البنوك الأخرى. ولكي يصل إلى صافي المبلغ علينا نجري عملية الطرح.

3.200.00 – 2.900.000 = 300.000 دج

- يسلم مدير غرفة المقاصة أصل نموذج كشف المقاصة العام مع نموذج كشوفات شيكات المقاصة.
- يعود مندوب البنك من غرفة المقاصة وعه الشيكات المسحوبة على بنكه والمقدمة من البنوك الأخرى ويتأكد منها في بنكه من حيث ملاءمتها وكفاية الرصيد وغير ذلك.
- يعود مندوب البنك في الجلسة الثانية لتسليم الشيكات المعادة المسحوبة على بنكه ومعرفة نتيجة الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى.

وبشأن نتيجة الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى واجه المندوب أحد الاحتمالين التاليين:

الاحتمال الأول: قبول الشيكات وخصم مبالغها من الحساب الجاري لدى البنوك المسحوب عليها الشيكات وتسليم مندوب البنك إشعار إضافة.

الاحتمال الثاني: عدم قبول الشيكات لأي سبب من الأسباب المعروفة وتسليم المندوب الشيكات المعادة لإعادتها لعملاء بنكه.

- بعد إتمام عملية تبادل الشيكات المعادة في الجلسة الثانية وإثباتها في كشف مقاصة عام. كما هو عليه الحال في الجلسة الأولى يقوم مدير المقاصة بالتوقيع على الكشف وتسليم نسخة لمندوب كل بنك.
- يقوم مدير غرفة المقاصة بتفريغ بيانات كشوفات المقاصة العام في كشف حركة المقاصة. حيث يسجل فيه رقم حساب البنك، اسم البنك، مبالغ الشيكات المسحوبة علينا من خانة (علينا) في كشوفات المقاصة العامة، ومبالغ الشيكات المسحوبة على الآخرين من خانة (لنا) في كشوفات المقاصة العامة.
- ويتم تسليم صورة من هذا الكشف لمندوب كل بنك من البنوك. أيضاً يتم إرسال صورة من نفس الكشف للبنك المركزي الذي يقوم بدوره بتحديد الرصيد الصافي للمقاصة لكل بنك على حده كما هو موضح في النموذج الأتي:

بنك الجزائر الإدارة العامة للحسابات الجارية إدارة المقاصة	**كشف شيكات المقاصة**	الرقم:..... التاريخ:.....

رقم الحساب	اسم البنك	الشيكات المسحوبة		الشيكات المسحوبة		أرصدة	
		علينا		لنا		علينا	لنا

- يقوم البنك المركزي بإرسال إشعارات إضافة للبنوك ذات الأرصدة الصافية الدائنة وإشعارات خصم للبنوك ذات الأرصدة الصافية المدينة.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- يتم تسوية حسابات البنوك عن طريق حساباتها الجارية الدائنة المفتوحة لدى البنك المركزي.
- يعود مندوب البنك بعد انتهاء الجلسة الثانية وعه النسخة الثانية من نموذج كشف المقاصة وصورة من كشف حركة المقاصة وإشعار الإضافة للشيكات المقبولة.

رابعا: المعالجة المحاسبية لعمليات المقاصة في البنك المركزي:

بعد انتهاء الجلسة الثانية للمقاصة وإعداد كشف المقاصة العام والتوقيع عليه من قبل مدير غرفة المقاصة يتم إثبات القيود على النحو التالي:

الطريقة الأولى: توسيط المقاصة

بالنسبة للبنوك التي نتيجتها في المقاصة دائنة:

أما البنوك التي نتيجتها مدينة فيجرى القيد الآتي:

		من ح/ المقاصة		xxxx	
		من ح / البنك (ه)		xxxx	xxxx
		ح/ البنك (و)	إلى ح / البنك (أ)	xxxx	xxxx
		ح/ البنك (ز)	ح/ البنك (ب)	xxxx	xxxx
		ح/ البنك (ح)	ح/ البنك (ج)	xxxx	xxxx
			ح/ البنك (د)		xxxx
			إلى ح/ المقاصة		xxxx
			إثبات المبالغ المستحقة للبنوك		
			إثبات المبالغ المستحقة على البنوك لحساب المقاصة		

الطريقة الثانية: عدم توسيط ح/المقاصة

		من ح / البنك (ه)		xxxx	
		ح/ البنك (و)		xxxx	
		ح/ البنك (ز)	البنوك المدينة	xxxx	
		ح/ البنك (ح)		xxxx	
			إلى ح / البنك (أ)		xxxx
		البنوك الدائنة	ح/ البنك (ب)		xxxx
		البنك (ج)	ح/		xxxx
			ح/ البنك (د)		xxxx
			إثبات المبالغ المستحقة للبنوك الدائنة		

مثال (1):

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

فيما يلي كشف حركة المقاصة ليوم 2009/01/05 لدى البنك المركزي:

بنك الجزائر الإدارة العامة للحسابات الجارية إدارة المقاصة	**كشف شيكات المقاصة**	الرقم:..... التاريخ:.....

رقم الحساب	اسم البنك	الشيكات المسحوبة	الشيكات المسحوبة	أرصدة	
		علينا	لنا	علينا	لنا
	البنك (أ)	2.800.000	1.000.000	1.800.000	
	البنك (ب)	1.500.000	3.400.000		1.900.000
	البنك (ج)	1.500.000	2.900.000		1.400.000
	البنك (د)	1.400.000	1.900.000		500.000
	البنك (ه)	1.900.000	1.700.000	200.000	
	البنك (و)	1.700.000	1.000.000	700.000	
	البنك (ز)	2.600.000	1.900.000	700.000	
	البنك (ح)	2.500.000	2.100.000	400.000	
	الإجمالي	15.900.000	15.900.000	3.800.000	3.800.000

قيود اليومية في دفاتر البنك المركزي

		البيان	منه	له
		2009/01/05		
		من ح/ المقاصة	**3.800.000**	
		إلى ح/ البنك (ب)		**1.500.000**
		ح/ البنك (ج)		**1.400.000**
		ح/ البنك (د)		**500.000**
		<u>إثبات دائنية البنوك لصالحها</u>		
		2009/01/05		
		من ح / البنك (أ)	**1.800.000**	
		ح/ البنك (ه)	**200.000**	
		ح/ البنك (و)	**700.000**	
		ح/ البنك (ز)	**700.000**	
		ح/ البنك (ح)	**400.000**	
				3.800.000

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		إلى ح/ المقاصة **إثبات مديونية البنوك التجارية**		

مثال (2):

في أول شهر فبراير 2009 ظهر كشف غرفة المقاصة لدى البنك المركزي كما يلي:

إضافة	اسم البنك	خصم
820.000	البنك الوطني الجزائري	960.000
640.000	بنك التنمية المحلية	400.000
1.560.000	القرض الشعبي الجزائري	1.350.000
330.000	البنك الخارجي الجزائري	640.000
3.350.000	المجموع	3.350.000

والمطلوب:

1. إثبات قيود اليومية التي تظهر في دفاتر البنك المركزي؟.
2. إجراء قيود اليومية العامة المتعلقة بعمليات المقاصة في دفاتر كل بنك من البنوك الأربعة؟.

الحــل

تمثل خانة الإضافة الشيكات التي للبنوك طرف البنوك الأخرى، في حين تمثل خانة الخصم الشيكات المسحوبة عليها.

1. القيود التي يجريها البنك المركزي في دفتره.

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2009/02/01 **من ح/ البنك الوطني الجزائري** **ح/ بنك التنمية المحلية** **ح/ القرض الشعبي الجزائري** **ح/ البنك الخارجي الجزائري** **إلى ح/المقاصة** **إثبات المبالغ المستحقة على البنوك لحساب غرفة المقاصة**	**960.000** **400.000** **1.350.000** **640.000**	**3.350.000**
		2009/02/01 **من ح / المقاصة** **إلى ح/ البنك الوطني الجزائري** **ح/ بنك التنمية المحلية** **ح/ القرض الشعبي الجزائري**	**3.35.000**	**860.000** **640.000** **1.560.00**

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		ح/ البنك الخارجي الجزائري إثبات المبالغ المستحقة على غرفة المقاصة لحساب البنوك		330.000

2. القيود التي يجريها كل بنك من البنوك الأربعة.

أ. **القيود في دفاتر البنك الوطني الجزائري:**

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2009/02/01 1. الشيكات المسحوبة على البنك لصالح عملاء البنوك الأخرى ح/ الحسابات الجارية للعملاء إلى ح/البنك المركزي إثبات الشيكات المسحوبة على البنك والمقدمة عن طريق غرفة المقاصة	960.000	960.000
		2009/02/01 2. الشيكات المقدمة من عملائه والمسحوبة على البنوك الأخرى من ح / البنك المركزي إلى ح/ الحسابات الجارية للعملاء إثبات الشيكات المسحوبة لصالح عملائنا على بنوك أخرى والمقدمة عن طريق غرفة المقاصة	860.000	860.000

ب. **القيود في دفاتر بنك التنمية المحلية:**

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2009/02/01 1. الشيكات المسحوبة على البنك لصالح عملاء البنوك الأخرى ح/ الحسابات الجارية للعملاء إلى ح/البنك المركزي إثبات الشيكات المسحوبة على البنك والمقدمة عن طريق غرفة المقاصة	400.000	400.000
		2009/02/01 2. الشيكات المقدمة من عملائه والمسحوبة على البنوك الأخرى من ح / البنك المركزي	640.000	

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		إلى ح/ الحسابات الجارية للعملاء إثبات الشيكات المسحوبة لصالح عملائنا على بنوك أخرى والمقدمة عن طريق غرفة المقاصة		640.000

ج. القيود في دفاتر القرض الشعبي الجزائري:

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2009/02/01 1. الشيكات المسحوبة على البنك لصالح عملاء البنوك الأخرى ح/ الحسابات الجارية للعملاء	1.350.000	
		إلى ح/البنك المركزي إثبات الشيكات المسحوبة على البنك والمقدمة عن طريق غرفة المقاصة		1.350.000
		2009/02/01 2. الشيكات المقدمة من عملائه والمسحوبة على البنوك الأخرى من ح / البنك المركزي	**1.560.000**	
		إلى ح/ الحسابات الجارية للعملاء إثبات الشيكات المسحوبة لصالح عملائنا على بنوك أخرى والمقدمة عن طريق غرفة المقاصة		**1.560.000**

د. القيود في دفاتر البنك الخارجي الجزائري:

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2009/02/01 1. الشيكات المسحوبة على البنك لصالح عملاء البنوك الأخرى ح/ الحسابات الجارية للعملاء	640.000	
		إلى ح/البنك المركزي إثبات الشيكات المسحوبة على البنك والمقدمة عن طريق غرفة المقاصة		640.000

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		2009/02/01 2. الشيكات المقدمة من عملائه والمسحوبة على البنوك الأخرى من ح / البنك المركزي إلى ح/ الحسابات الجارية للعملاء إثبات الشيكات المسحوبة لصالح عملائنا على بنوك أخرى والمقدمة عن طريق غرفة المقاصة	330.000	330.000

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

الفصل الثاني: تحصيل الشيكات وخصم الأوراق التجارية

المبحث الثالث:تحصيل الأوراق التجارية وخصمها

المطلب الأول: تعريف الكمبيالة وأهم وظائف قسم الأوراق التجارية

أولا: تعريف الكمبيالة: الكمبيالة عبارة عن محرر أو سند مكتوب يتضمن تعهد من قبل محررها وهو الطرف(الأول) لأمر شخص (ثاني) هو المستفيد يتعهد بموجبه بدفع مبلغ محدد القيمة بتاريخ معين أو عند الإطلاع وغير معلق على شرط.

وينظم قانون الأوراق التجارية الضوابط المتعلقة باستخدام هذه الورقة سواء من الناحية الشكلية أو الموضوعية، كما ينظم القانون شروط انتقال (تظهير) هذه الورقة والإجراءات المتعلقة بتخلف المدين أو المتعهد بالدفع عند استحقاقها كما قد تتضمن الكمبيالة وجود كفيل بحيث يظهر أيضا اسمه وتوقيعه وعنوانه، وبالتالي فإن الكمبيالة هي عبارة عن تسهيل ائتماني تستمد قوتها وقبولها من توقيعات الأفراد عليها.

أما سند السحب فهو عبارة عن محرر مكتوب وفق ضوابط منصوص عليها في القانون تتضمن أمراً صادراً من شخص هو الساحب إلى شخص آخر هو المسحوب عليه بأن يدفع مبلغ معين بمجرد الإطلاع أو في ميعاد معين لأمر شخص ثالث هو المستفيد أو حامل السند.

ثانيا: وظائف قسم الأوراق التجارية:

تعتبر الورقة التجارية (الكمبيالة، السفتجة) الأكثر شيوعا وتداولا ويعود بقاء تلك الورقة في التعامل إلى استخدامها في معاملات الأفراد ومنشات الأعمال ضمن عمليات وأنشطة البيع بالتقسيط كبيع العقارات والسيارات والأجهزة حيث يقوم العميل المشتري بالتوقيع على كمبيالات تستحق الدفع في تواريخ لاحقه ومتفاوتة لضمان الدفع الأقساط المستحقة عليه في موعدها، ولتسهيل هذه العمليات يقوم البنك بتأدية الوظائف التالية:

1. استلام الكمبيالات من العملاء أو الفروع أو المراسلين والتأكد من استيفائها للشروط الشكلية والقانونية والموضوعية.
2. تدقيق المعلومات الصادرة عن العملاء بشان الكمبيالات وحفظها مرتبه ومصنفه حسب الأصول.
3. إشعار العملاء بالاستلام واتخاذ الإجراءات اللازمة للخصم أو التحصيل أو الضمان.
4. متابعه إخطار المدينين قبل موعد استحقاق الكمبيالات بفترة كافيه ومطالبتهم بالسداد واتخاذ إجراءات التقاضي أمام المحاكم في حاله رفض المدين السداد.
5. تنظيم ما يخص القسم من مستندات وإشعارات، وإعداد القيود المحاسبية اللازمة والكشوفات المحاسبية والإحصائية.
6. القيام بأعمال إعادة الخصم لدى البنك المركزي لغرض الحصول على سيوله اللازمة للبنك.

المطلب الثاني: الكمبيالات المودعة للتحصيل

يقوم أصحاب الكمبيالات بإيداع الكمبيالات لدى البنك حيث يقوم البنك لتحصيلها نيابة عنهم في تاريخ استحقاقها مقابل عمولة تسمى عمولة التحصيل.

أولا: الدورة المستندية للكمبيالات المودعة في البنك للتحصيل

تتلخص الدورة المستندية لعمليه التحصيل فيما يلي:

- يقوم العميل بتعبئة قسيمة إيداع (حافظة) كمبيالات للتحصيل من أصل وصورتين تشتمل على كل بيانات العميل.
- يقوم الموظف المختص بتدقيق الكمبيالات ومطابقتها مع قسيمة الإيداع ويسلم أصل قسيمة إيداع الكمبيالات للعميل.
- يقوم موظف مختص بحفظ الكمبيالات حسب تواريخ استحقاقها وذلك بعد تدقيقها مره أخرى.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

- ترسل صوره من قسيمه الإيداع إلى الوحدة المحاسبية لتسجيلها في دفتر أليوميه المساعد للكمبيالات.
- يتم إرسال إشعارات وإخطارات للمدينين كل حسب عنوانه وذلك قبل موعد استحقاق الكمبيالة بأسبوع أو أكثر وذلك للتذكير بموعد السداد.
- في تاريخ الاستحقاق يقوم الموظف الذي تحفظ لديه الكمبيالات بعمل كشف بالكمبيالات التي تستحق السداد في ذلك التاريخ ويسلم الكشف إلى الموظف المختص بعمليه التحصيل استعدادا لتحصيلها.
- عند حضور المدين من اجل السداد يتم تعبئه قسيمه إيداع نقدي إذا أراد السداد نقدا وترسل إلى موظف الصندوق لاستلام النقدية. مع ملاحظه انه قد يقوم المدين بسداد قيمه الكمبيالة خصما من حسابه الجاري لدى البنك إذا كان عميلا للبنك.
- يستلم المدين نسخه من قسيمه الإيداع مع الكمبيالات المسددة ويقوم أمين الصندوق بتسجيل المبلغ في كشف النقدية الواردة.
- يقوم الموظف المختص بإعداد الملخص الكامل بالكمبيالات المسددة ويرسلها إلى الوحدة المحاسبية بعد أن يؤشر عليها بما يفيد السداد.
- تقوم الوحدة المحاسبية بتدقيق قسيمه الإيداع النقدي مع ملخص الكمبيالات المسددة والمؤشر عليها ثم يتم التسجيل في يوميه كمبيالات برسم التحصيل. ويعد كشف بالمصاريف والنفقات المتعلقة بعمليه التحصيل وترسل إلى وحده التدقيق ليتم تدقيقها وإرسالها إلى قسم المحاسبة ألعامه.
- من واقع الكشوفات والملخصات الواردة إلى قسم المحاسبة يقوم قسم المحاسبة ألعامه بإجراء القيود اللازمة في اليوميه العامة.

ثانيا: المعالجة المحاسبية لعمليات الإيداع والتحصيل

أ. عند استلام كمبيالات التحصيل:

		من ح/ كمبيالات برسم التحصيل	**xxxx**	
		إلى ح / مودعي كمبيالات برسم التحصيل		**xxxx**

ب. تحصيل عمولة البنك مقابل التحصيل:

		من ح/ حسابات جارية للعميل	**xxxx**	
		أو ح/ الخزينة (الصندوق)	**xxxx**	
		إلى ح / العمولة		**xxxx**

ج. عند إرسال الكمبيالات للفروع أو المراسلين للتحصيل:

		من ح/ الفروع (كمبيالات مرسلة للتحصيل)	**xxxx**	
		أو ح/ المراسلين (كمبيالات مرسلة للتحصيل)	**xxxx**	
		إلى ح /كمبيالات مرسلة للتحصيل		**xxxx**

د. عند التحصيل يجرى القيد التالي:

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		من ح/ الحسابات الجارية (المسحوب عليه) أو ح/ الخزينة (إذا)تم الدفع في خزينة البنك) ح/ الفروع (إذا تم التحصيل من قبل الفرع) ح/المراسلين (إذا تم التحصيل من قبل بنك مراسل) إلى ح /الحسابات الجارية (للعميل)	xxxx xxxx xxxx xxxx	xxxx

ه. إلغاء القيود النظامية (بشكل كلي أو جزئي حسب المبلغ المحصل) كالآتي:

		من ح/ مودعي الكمبيالات برسم التحصيل إلى ح /كمبيالات برسم التحصيل	xxxx	xxxx

		من ح/ كمبيالات مرسلة للتحصيل إلى ح / الفروع (كمبيالات مرسلة للتحصيل) ح/ المراسلين(كمبيالات مرسلة للتحصيل)	xxxx	xxxx xxxx

و. في حالة تخفيض العمولة السابق خصمها من العميل وقيد جزء من قيمتها لصالح الفروع أو المراسلين إذا تم التحصيل من قبلهم حسب القيد التالي:

		من ح/ العمولة إلى ح / الفروع ح/ المراسلين	xxxx	xxxx xxxx

1. حالة رفض المدين(المسحوب عليه) سداد قيمة الكمبيالات: في هذه الحالة يتم إجراء القيود المحاسبية التالية:

		من ح/ مصروفات البروتستو(احتجاج لعدم الوفاء) إلى ح / الخزينة (الصندوق) (إثبات دفع قيمة البروتستو(احتجاج لعدم الوفاء))	xxxx	xxxx

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		من ح/ الحسابات الجارية (العملاء)	xxxx	
		إلى ح / مصروفات البروتستو(احتجاج لعدم الوفاء)		xxxx
		(إثبات تحميل قيمة البروتستو(احتجاج لعدم الوفاء) على الحسابات الجارية للعملاء)		
		من ح/ مودعي الكمبيالات برسم التحصيل	xxxx	
		إلى ح / كمبيالات برسم التحصيل		xxxx
		(إثبات إلغاء قيمة الكمبيالات المودعة للتحصيل)		

1. **حالة رفض المدين (المسحوب عليه) سداد قيمة الكمبيالات السابق إرسالها للفرع أو المراسلين:**

		من ح/ الحسابات الجارية (العملاء)	xxxx	
		إلى ح / الفروع		xxxx
		(إثبات دفع قيمة البروتستو(احتجاج لعدم الوفاء) من قبل الفروع وتحميل قيمتها على الحسابات الجارية)		

		من ح/ كمبيالات مرسلة للتحصيل	xxxx	
		إلى ح / الفروع أو المراسلين (كمبيالات مرسلة للتحصيل)		xxxx
		(إلغاء القيد النظامي المتعلق بإرسال الكمبيالات للفروع)		

		من ح/ مودعي كمبيالات رسم التحصيل	xxxx	
		إلى ح / كمبيالات رسم التحصيل		xxxx
		(إلغاء القيد النظامي المتعلق باستلام الكمبيالات)		

مثال:

في 2008/3/1 كان رصيد الحساب الجاري الدائن لشركه عدنان وإخوانه لدى البنك الوطني الجزائري فرع الجلفة دائنا بمبلغ600.000 دج. وفيما يلي بعض العمليات الخاصة بالكمبيالات المودعة للتحصيل لدى البنك خلال شهر مارس:

1. في 3/1 أودعت شركه عدنان وإخوانه في البنك ثلاث كمبيالات بيانها كما يلي:
   - الأولى بمبلغ 50.000 دج مسحوبة على عصام وإخوانه وتستحق السداد في2008/01/20.
   - الثانية في مبلغ100.000 دج مسحوبة على محلات حنين وتستحق السداد بعد شهر.
   - الثالثة بمبلغ 80.000 دج مسحوبة على شركه حسان وإخوانه وتستحق السداد بعد شهرين.

   وقد بلغت عمولة التحصيل2%
2. في 3/5 أرسل البنك الكمبيالة الثانية إلى فرع الأغواط لتحصيلها.
3. في 3/6 سحبت شركه عدنان وإخوانه الكمبيالة الثالثة.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

4. في 3/20 تم تحصيل قيمه الكمبيالة الأولى نقدا وقد أضاف البنك قيمتها إلى حساب جاري الشركة لديه.
5. في 3/31 رفض المدين (محلات حنين) سداد قيمه الكمبيالة الثانية المرسلة إلى فرع الأغواط، حيث قام الفرع بدفع مصاريف البروتيستو800 دج.

والمطلوب: إجراء قيود اليومية اللازمة في دفاتر البنك الوطني الجزائري فرع الجلفة.

الحـــــــــــــــــــــــــــــــل:

تمهيد للحل:

- عمولة التحصيل= إجمالي قيمه الكمبيالات x نسبه العمولة.

= 230.000*0.02=4600 دج

- عمولة تحصيل فرع الأغواط = 100.000*0.02=2000 دج

قيود اليومية:

		البيان	المبالغ	
			مدين	دائن
		2008/3/1 **من ح/ كمبيالات برسم التحصيل** **إلى ح/ أصحاب كمبيالات برسم التحصيل** **إجراء قيد نظامي بقيمه الكمبيالات المودعة للتحصيل**	**230.000**	**230.000**
		2008/03/01 **من ح / الحسابات الجارية الدائنة (شركه عدنان وإخوانه)** **إلى ح/ عمولة تحصيل كمبيالات** **إثبات عمولة تحصيل كمبيالات شركه عدنان وإخوانه**	**4600**	**4600**

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		2008/3/5 من ح/فرع الأغواط كمبيالات برسم التحصيل إلى ح/ كمبيالات برسم التحصيل إجراء قيد نظامي بالكمبيالة المرسلة إلى فرع الأغواط	100.000	100.000
		2008/3/6 من ح/أصحاب كمبيالات برسم التحصيل إلى ح/ كمبيالات برسم التحصيل إجراء القيد النظامي للإيداع بقيمه الكمبيالة المسحوبة من قبل شركه عدنان و إخوانه	80.000	80.000
		2008/3/20 من ح/الصندوق إلى ح/ كمبيالات محصله إثبات تحصيل قيمة الكمبيالة الأولى	50.000	50.000
		2008/3/20 من ح/كمبيالات محصله إلى ح/ الحسابات الجارية (شركه عدنان وإخوانه) إضافة قيمه الكمبيالة الأولى المحصلة إلى حساب شركه عدنان وإخوانه	50.000	50.000
		2008/3/20 من ح/أصحاب كمبيالات برسم التحصيل إلى ح/ كمبيالات برسم التحصيل إلغاء القيد النظامي بقيمه الكمبيالات الأولى المحصلة	50.000	50.000
		2008/3/31 من ح/مصاريف البروتستو إلى ح/ فرع الأغواط إثبات مصاريف البروتستو التي دفعها فرع الأغواط نتيجة	800	800

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		رفض محلات حنين سداد قيمه الكمبيالة الثانية		
		2008/3/31 من ح/الحسابات الجارية الدائنة (شركه عدنان وإخوانه) إلى ح/ مصاريف البروتستو تحميل شركه عدنان وإخوانه لمصاريف البروتستو التي دفعها فرع الأغواط	800	800
		2008/3/31 من ح/كمبيالات برسم التحصيل إلى ح/ فرع الأغواط كمبيالات برسم التحصيل إلغاء قيد إرسال الكمبيالة الثانية إلى فرع الأغواط	100.000	100.000
		2008/3/31 من ح/أصحاب كمبيالات برسم التحصيل إلى ح/ كمبيالات برسم التحصيل إلغاء القيد النظامي للإيداع بقيمه الكمبيالة الثانية المرفوضة	100.000	100.000
		2008/3/31 من ح/عمولة تحصيل كمبيالات لفرع الأغواط إلى ح/ فرع الأغواط احتساب عمولة الفرع بواقع 2% من الكمبيالة الثانية المرفوضة	2000	2000
		2008/3/31 من ح/عمولة تحصيل كمبيالات إلى ح/ عمولة تحصيل كمبيالات فرع الأغواط تخفيض عملوه تحصيل الكمبيالات بقيمه عمولة تحصيل فرع الأغواط	2000	2000

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المطلب الثالث: عمليات خصم الأوراق التجارية (الرباعي، السميري، و الهيثمي، 2011) ص ص 114 - 116

يعد خصم الكمبيالات نوع من أنواع التسهيلات الائتمانية المباشرة التي يقدمها البنك لعملائه، ويتم ذلك من خلال قيام البنك بدفع قيمه الكمبيالة الحالية للعميل قبل تاريخ استحقاقها وبالتالي فان القيمة الحالية للكمبيالة تقل عن قيمتها الاسمية بمقدار معدل الفائدة المتفق عليه بالإضافة إلى عمولة مقابل قيام البنك بالتحصيل. وتعرف الفائدة والعمولة معا بمصاريف الخصم. ويتم احتساب الفائدة كما يلي:

الفائدة = القيمة الاسمية للكمبيالة x معدل الفائدة x المدة

وتحسب المدة من تاريخ خصم الكمبيالة إلى تاريخ استحقاقها. أما بالنسبة للعمولة فتحسب كما يلي:

العمولة = القيمة الاسمية للكمبيالة x نسبه العمولة

وتجدر الإشارة إلى أنه ينتج عن عمليه خصم الكمبيالة انتقال ملكيتها إلى البنك وله حرية التصرف فيها.

أولا: الدورة المستندية لخصم الكمبيالات

تتلخص الدورة المستندية لخصم الكمبيالة فيما يلي:

- يقوم العميل بتعبئة قسيمه خصم كمبيالات من أصل وعدد من الصور تقدم للموظف المختص الذي يقوم بتدقيقها.
- يقوم موظف أخر بتدقيق الكمبيالات المخصومة ويعد كشف بها ويسلم للعميل أصل القسيمة.
- ترسل صوره من القسيمة إلى قسم الحسابات الجارية لإضافة القيمة الصافية لرصيد العميل إذا طلب إضافتها إلى حسابه الجاري. أما إذا طلبه قبض القيمة نقدا فترسل الصورة إلى قسم النقدية وذلك لدفع القيمة الصافية له ويتم إثبات ذلك في يوميه الحسابات الجارية أو في يوم الصندوق وفي كشف حركه النقدية الصادره.
- ترسل صوره من القسيمة إلى موظف آخر لحفظها وفق ترتيب تواريخ استحقاقها.
- ترسل صوره من القسيمة إلى الوحدة المحاسبية هي ليتم تدقيقها مره أخرى وتسجيلها في دفتر يوميه الكمبيالات المخصومة.
- تقوم الوحدة المحاسبية باعدا كشف بملخص الكمبيالات المخصومة يدقق ويرسل إلى قسم المحاسبة العامة ليتم إثبات ذلك في دفتر اليومية العامة والترحيل إلى دفتر الأستاذ العام.

ثانيا: المعالجة المحاسبية لخصم الكمبيالات في نفس البنك الذي قدمت إليه

تتم المعالجة المحاسبية لخصم الكمبيالات كما يلي:

أ. عند تقديم الكمبيالات الخصم:

إذا قدم العميل الكمبيالة أو الكمبيالات إلى البنك لخصمها ولم يتم خصمها في نفس اليوم الذي قدمت فيه، ففي هذه الحالة يتم إجراء قيد نظامي بها كما يلي:

		من ح/ كمبيالات برسم الخصم	**xxxx**	
		إلى ح / أصحاب كمبيالات برسم الخصم		**xxxx**

ب. عند خصم الكمبيالات:

وفي تاريخ عمليه الخصم يتم إثبات ذلك كما يلي:

		من ح/ كمبيالات مخصومه	**xxxx**	
		إلى ح / مصاريف الخصم		
		ح/ الصندوق أو الحسابات الجارية (حسب رغبه العميل)		**xxxx**

وفي نفس التاريخ يتم إلغاء القيد النظامي كما يلي:

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		من ح/ أصحاب كمبيالات برسم الخصم	xxxx	
		إلى ح / كمبيالات برسم الخصم		xxxx

أما إذا قدم العميل الكمبيالات إلى البنك لخصمها وتم خصمها مباشره أي في نفس اليوم الذي قدمت فيه، ففي هذه الحالة يجرى قيد الخصم فقط ولا داعي لإجراء القيد النظامي.

ت. **في تاريخ استحقاق الكمبيالات المخصومة:**

إذا كانت الكمبيالات المخصومة أو بعضها باقي لدى البنك (الفرع) الذي قام بخصمها حتى تاريخ الاستحقاق فانه قد يتمكن البنك من تحصيل قيمتها وقد لا يتمكن(رفض المدين سداد قيمه الكمبيالة).

1. **إذا تمكن البنك من تحصيل الكمبيالة في تاريخ الاستحقاق:** في هذه الحالة يتم إثبات عمليه التحصيل كما يلي:

		من ح/ الصندوق أو الحسابات الجارية	xxxx	
		إلى ح / كمبيالات مخصومة		xxxx

2. **إذا لم يتمكن البنك من تحصيل قيمه الكمبيالة في تاريخ الاستحقاق:** عندما يرفض المدينين (المسحوب عليهم) الكمبيالات المخصومة تتم المعالجة المحاسبية كما يلي:

أ. **يقوم البنك بعمل محضر عدم الوفاء واثبات المصاريف المتعلقة بذلك كما يلي:**

		من ح/ مصاريف البروتستو	xxxx	
		إلى ح / الصندوق		xxxx

ب. مطالبه العميل الذي خصم الكمبيالة لدى البنك بقيمه الكمبيالة المرفوضة ومصاريف البروتستو وخصمها من حسابه الجاري كما يلي:

		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة	xxxx	
		إلى ح / مصاريف على البروتيستو		xxxx
		ح/ كمبيالات مخصومة		xxxx

1. **المعالجة المحاسبية لخصم الكمبيالات المرسلة إلى الفروع:**

ويحدث ذلك عندما يقوم البنك (الفرع) الذي خصم الكمبيالات بإرسال بعضها إلى فروع أخرى للتحصيل فإنها المعالجة المحاسبية تتم كما يلي وذلك في دفاتر البنك الذي أرسل الكمبيالة إلى الفرع:

أ. **عند إرسالها إلى الفروع:**

		من ح/ الفروع	xxxx	
		إلى ح / كمبيالات مخصومة مرسلة		xxxx

ب. **في تاريخ الاستحقاق:** تبقى الكمبيالات لدى الفروع حتى تاريخ الاستحقاق حيث قد تحصل أو ترفض.

1. **تمكن الفرع من تحصيل الكمبيالة المرسلة إليه:** في هذه الحالة تتم المعالجة المحاسبية كما يلي:

- **إثبات عمليه التحصيل:**

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

		من ح/كمبيالات مخصومة مرسلة إلى ح / كمبيالات مخصومة	xxxx	xxxx

- **احتساب عمولة التحصيل للفرع:**

		من ح/ عمولة الفرع إلى ح / الفرع	xxxx	xxxx

- **تخفيض م. الخصم بقيمه عمولة الفرع:**

		من ح/ م.الخصم إلى ح / عمولة الفرع	xxxx	xxxx

2. عدم تمكن الفرع من التحصيل:

إذا رفض المدين سداد الكمبيالة للفروع ففي هذه الحالة يقوم الفرع بإجراء البروتستو وتتم المعالجة المحاسبية كما يلي في دفاتر البنك الذي أرسلها إلى ذلك الفرع:

- **مطالبه العميل الذي قدم الكمبيالة للخصم بقيمه الكمبيالة المرفوضة ومصاريف البروتستو ويتم إثبات ذلك بالقيد التالي:**

		من ح/ الحسابات الجارية (العميل...) إلى ح /الفرع (بمصاريف البروتستو) ح/كمبيالات مخصومة	xxxx	xxxx xxxx

- **إلغاء قيد الإرسال (تخفيض مديونية الفرع):**

		من ح/كمبيالات مخصومة مرسلة إلى ح / الفرع	xxxx	xxxx

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر